يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٥ تموز ١٩٨٣ الموافق ١٥ شوال ١٤٠٣ هـ * " אל-אתיחאד "
* العدد ٦٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 60/40 25.7.1983 - Price 12 Sheqel המחיר: 12 שקל

جمال موسى، في اللجنة التنفيذية للهستدروت:

الشرطة تمنع عمال المناطق المحتلة من السير في شوارع ايلات بدون تصريح!

* الجبهة تثير قضية التنكيل بالعمال العرب والاعتداءات البوليسية عليهم * ميشل: نحن نحقق في الموضوع * الجبهة تقترح اضرابا عاما احتجاجا على قانون التحكيم الالزامي الفاشي *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - كشف القائد النقابي الجبهوي، جمال موسى، في خطابه في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس الاحد، ان العمال العرب من سكان المناطق المحتلة ما زالوا يمنعون من السير في شوارع ايلات في ساعات بعد الظهر والمساء الا باذن خاص من الشرطة!

وقال جمال موسى: ان شرطة ايلات واصحاب العمل هناك يواصلون اعمال التنكيل ضد العمال العرب عامة وضد عمال المناطق المحتلة بشكل خاص.

وكان جمال موسى قد اثار، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل قضية التنكيل والاعتداءات التي يتعرض لها العمال العرب في ايلات وغيرها. وفي معرض تقديم اقتراح لجدول اعمال اللجنة التنفيذية عدد سلسلة الاعتداءات التي تمت مؤخرا وبينها ● اعتقال (٤٩) عاملاً من قرى البطوف عادوا من عطلة عيد الفطر في ٨٣/٧/١٤ وجرى التنكيل بهم في مركز الشرطة في ايلات لمدة ثلاث ساعات ● قضية التسمم التي تعرض لها العاملون العرب لدى شركة «احيم زكين» في ايلات قبل بضعة اشهر جراء تقديم طعام لهم تبين انه من بقايا الطعام المقدم في احد الفنادق ● اصرار هذه الشركة على حرمان عمالها من المدفوعات اللازمة للشروط الاجتماعية مثل الاذن السنوي والنقاهة وصناديق التأمين الاجتماعي وغيرها.. ● اعتقال ثلاثة عمال عائدين من عملهم الى قريتهم ام الفحم ونقلهم بايدي «حرس الحدود» الى مركز الشرطة للتحقيق والتنكيل بلا سبب (٨٣/٧/٣)● فصل ٣ عمال عرب من عملهم في فندق «استوديا» في تل ابيب لانهم تصدوا لموظفة الهستدروت العنصرية (راجع «الاتحاد» ٧/٢٢).

وطالب جمال موسى نقابة عمال البناء وكذلك مجلس عمال ايلات وتأمين كافة حقوقهم في المساواة - بالعمل والشروط الاجتماعية والسكن والحياة الثقافية والرياضية.

كما طالب اللجنة التنفيذية للهستدروت باقامة لجنة تحقيق خاصة تحقق في اعمال التنكيل ضد العمال العرب في ايلات وام الفحم وتل ابيب ورشون لتصيون وغيرها وغيرها.. والعمل على منع هذه الاعتداءات وقطع دابرها. واكد أن من حق العمال العرب وسائر المواطنين العرب ان

- البقية ص ٢ ع ٦ -

اعتداء ارهابي على مستشفى غزة في بيروت

● بيروت - ذكرت انباء بيروت ان «مجهولين» قاموا صباح امس باقتحام مستشفى «غزة» وهددوا العاملين فيه بالاسلحة الرشاشة التي كانت بحوزتهم. كما قاموا بتمزيق صورة للقائد الفلسطيني عرفات، كانت معلقة في المستشفى. وانهالوا بالشتائم على العاملين والمرضى.

وقد أوقع الحادث الذعر في صفوف المرضى والاهالي المجاورين للمستشفى خاصة وان هذا هو الاعتداء الثاني الذي تعرّض له المستشفى خلال يومين.

ونعيد الى الاذهان ان مستشفى «غزة» كان قد تعرض لجزء من المجزرة البشعة التي جرت في مخيمي «صبرا» و «شاتيلا» ابان الغزو الاسرائيلي الوحشي لبيروت في ايلول الماضي □.

مرحلة جديدة في النضال ضد الاحتلال بعد قيام «جبهة الخلاص الوطني» في لبنان

الجبهة اوسع حتى من جبهة القوى الوطنية التي كانت قائمة قبل الحرب

* قلق امريكي واسرائيلي على نظام الجميّل وعلى «الانجازات» البائسة من وراء العدوان على لبنان * ادارة ريغن قد تطلب من اسرائيل عدم الانسحاب وحكومة اسرائيل قد تلبي الطلب * اصابة ثلاثة جنود بحرية امريكيين بجراح *

● بيروت - الوكالات - اصاب قيام «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية والشروع بتنفيذ بنود ميثاقها الذي قرىء في مؤتمر صحفي في بعلبك يوم امس الاول، اصاب اطراف اتفاقية الاذعان (حكام اسرائيل والولايات المتحدة ولبنان) بالهلع الشديد وقلب كل حساباتهم رأساً على عقب.

ولم تستبعد الاوساط الاسرائيلية ووسائل اعلامها قيام «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية (التي ترتكز على اساس اوسع من الاساس الذي ارتكزت عليه الحركة الوطنية اللبنانية قبل العدوان الهمجي على لبنان في العام الماضي) باسقاط نظام امين الجميل وتصفية البقية الباقية من «الانجازات» البائسة التي حققها حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة من حربهم الوحشية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ويندرج في هذا السياق اجتماع الحكومة الاسرائيلية امس والاستعراض الذي قدّمه وزير الحربية الاسرائيلي موشه آرنس حول الاوضاع في لبنان، والدعوة التي وجهتها الادارة الامريكية الى آرنس ويتسحاق شامير، وزير الخارجية الاسرائيلي لزيارة واشنطن.

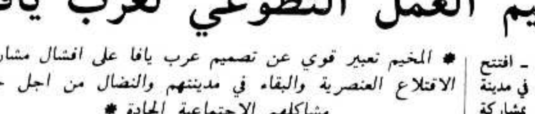
ولعل ما ورد في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس يعكس بشكل واضح ما يعتمل في رؤوس حكام اسرائيل وامريكا من مخاوف جراء تحركات «جبهة الخلاص الوطني» سياسياً وعسكرياً. فقد ذكرت الصحيفة آنفة الذكر ان انسحاب القوات الاسرائيلية الجزئي قد يترك وراءه «فوضى» (والاشارة الى تصعيد هجوم القوى الوطنية على السلطة الاذعانية). ولم تستبعد هذه الصحيفة امكانية ابقاء القوات الاسرائيلية الغازية في مواقعها الحالية للحيلولة دون سقوط السلطة اللبنانية التي تشكل سنداً لها وللولايات المتحدة.

يضاف الى ذلك ما صُرح به نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية دافيد ليفي الذي حذر في اجتماع الحكومة امس من مغبة قيام آرنس وشامير خلال زيارتها المرتقبة الى الولايات المتحدة بتقديم «تنازلات» لادارة ريغن تتناقض مع قرار الحكومة بسحب قواتها جزئياً من لبنان.

كذلك لم يستبعد المراقبون ان تحاول ادارة ريغن - كما اورد ذلك المعلق السياسي للتلفزيون اليميلخ رام واذاعته اذاعة «صوت اسرائيل»، امس - الضغط على حكومة اسرائيل بعدم سحب قواتها جزئياً من لبنان ولو مؤقتا، خاصة وان ثلاثة من جنود البحرية الامريكية اصيبوا، امس الاول، من جراء القصف الذي قامت به القوى الوطنية اللبنانية على مواقع قوات الكتائب وعدد من مناطق بيروت الشرقية.

ومما لاشك فيه ان قيام «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية يبدد احلام حكام اطراف اتفاق الاذعان ووضع كل حساباتهم على كف عفريت.





● مدخل مستشفى «غزة» في مخيم صبرا في بيروت - القتلة يواصلون الاعتداء على هذا المستشفى! ●
● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - اوائل تموز ١٩٨٣ ●

في جلسة الحكومة امس: قلق شديد من التطورات الداخلية في لبنان

* الحكومة بدأت في مناقشة الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد *

● القدس - لمراسلنا - فتح رئيس الحكومة بيغن جلسة الحكومة امس للصحفيين المحليين والاجانب حيث قام في بدايتها بالتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي (باللغتين العبرية والانجليزية) متهما الاتحاد السوفييتي باضطهاد اليهود (!!).

وبعد هذه «المهزلة» القصيرة امام الصحفيين واصلت الحكومة أبحاثها حيث ناقشت الوضع في لبنان وما يسمى «اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في لبنان» (الانسحاب الجزئي الى نهر الاولي). كما بدأت الحكومة في مناقشة الوضع الاقتصادي.

وقد عبر نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي عن استهجانه لدعوة الادارة الامريكية الوزيرين اسحق شامير وزير الخارجية وموشيه ارنس وزير «الدفاع» لزيارة واشنطن بعد الغاء زيارة بيغن. وطالب ليفي ان لا «يتنازل» الوزيران لريغن وان يصرّا على الانسحاب الجزئي.

اما على الصعيد الاقتصادي فقد اعلن ان وزارة المالية لا تنوي تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪ كما نشر في الصحف، ولكنها لا تريد فعلا تقليص ميزانية الدولة بحوالي ٥٠ مليار شيكل. وقد دار نقاش حاد اذ اعلن أرنس ان وزارة الدفاع لا تحتمل اي تقليص في ميزانيتها، بينما طالب اريدور وتسيبوري ان يكون التقليص في كل الوزارات بلا استثناء، ويفيد مراسلنا ان تصريح مصادر وزارة المالية بعدم تخفيض قيمة الشيكل قد تكون لمجرد «التطمين» حتى لا تحدث بلبلة وركض على شراء العملة الصعبة !

ويشير المراقبون الى ان جلسة الحكومة كانت طويلة ولم تنشر اي تفاصيل حول ما دار من بحث عن الوضع اللبناني ولكن مصادر مطلعة اشارت الى قلق الحكومة من تصاعد المقاومة العسكرية من ناحية، وقيام «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية التي تهدد باسقاط حكومة امين الجميل وتصعيد المعركة لاسقاط اتفاق الجميل على حكام اسرائيل وانهيار كل المخطط الامريكي - الاسرائيلي في لبنان.

مظاهرات حاشدة في الولايات المتحدة وكندا ضد تجارب صواريخ «كروز»

● نيويورك - الوكالات - شهدت عدة مدن في شمال الولايات المتحدة وكندا يوم أمس مظاهرات حاشدة ضد تجارب صواريخ «كروز» الامريكية في كندا . وقد تجمع آلاف المواطنين في المناطق المحيطة بالقنصليات الكندية في أمريكا للغرض نفسه .

وذكرت وكالات الأنباء ان المتظاهرين في مدينتي تورنتو ومونتريال الكنديتين وفي مدينة نيويورك قاموا بإحراق دمى تمثل صواريخ «كروز» كتبت عليها شعارات تندد بسياسة التسلح النووي الامريكية .

وتتلخص تجارب صواريخ «كروز» بإطلاقها من الأراضي الكندية الى منطقة القطب المتجمد الشمالي .

ويذكر ان دول أوروبا الغربية شهدت مظاهرات صاخبة ضد سياسة الإدارة الامريكية وسياسة حكوماتها الداعية الى نصب صواريخ نووية جديدة من طراز «كروز» على الاراضي الاوروبية بهدف لحقيق تفوق استراتيجي على الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي . ومن المتوقع ان تتصاعد أجراءات الاحتجاج الشعبية في أوروبا قبل البدء بنصب هذه الصواريخ في الخريف المقبل .

وزير خارجية ايطاليا :

الوضع في الشرق الاوسط - متفجّر !

● روما - الوكالات - اعلن وزير خارجية ايطاليا بعد اجتماعه امس الاول بسفير ايطاليا في بيروت، ان الوضع متفجّر في لبنان والشرق الاوسط، وان هنالك خطرا ان يحدث انفجار شامل في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الايطالي انه سوف يتصل بزملائه في الدول الغربية لاتخاذ موقف موحّد من قضية التطورات في الشرق الاوسط.

افتتاح مخيم العمل التطوعي لعرب يافا

* المخيم تعبير قوي عن تصميم عرب يافا على افشال مشاريع الاقتلاع العنصرية والبقاء في مدينتهم والنضال من اجل حل مشاكلهم الاجتماعية الحادة *

● يافا - من رياض رزق - افتتح مساء أمس الأول (السبت)، في مدينة يافا مخيم عمل تطوعي بمشاركة متطوعين من البلاد والخارج وسيستمر لمدة اسبوعين. وتخلل الافتتاح تحيات لممثلي المتطوعين في البلاد، وكلمة باسم المتطوعين من خارج البلاد.

واستعرض المحامي نسيم شقر ابن يافا الوضع القاسي الذي يعيشه ابناء الأحياء العربية في يافا، نتيجة للتمييز الواضح الذي انتهجته بلدية تل ابيب والسلطات المسؤولة تجاه هذه الأحياء وسكانها.

وبرز بين الحضور عضوا الكنيست عن الجبهة الدمقراطية ماير فلنر وتشارلي بيطون وعضو الكنيست من «المعراخ» دوف بن مئير مرشح «المعراخ» لرئاسة بلدية تل ابيب.

ويذكر ان السلطات ممثلة ببلدية تل ابيب وشرطة المدينة تزيد من ضغوطها على المشتركين والمنضمين للمخيم. فبالاضافة الى امتناع البلدية الممثلة برئيسها شلومو لاحط عن منح ترخيص للمشروع التطوعي او اعطاء المنظمين مقرا للمخيم، فقد حضر ممثلو البلدية وعناصر من الشرطة وغرّموا المنظمين بغرامات باهظة بدعوى انهم سببوا توسيخ شوارع البلدة (!!).

وان دلت هذه المضايقات على شيء فانما تدل على عدم الرضى الذي تبديه السلطات المختلفة من مثل هذه الاعمال التطوعية التي تتعارض فعلا وروحاً مع مخططاتهم الأجرامية تجاه المدينة القديمة وسكانها الصابرين.

واختتم حفل الافتتاح بفقرة فنية قدمتها فرقة الفنانين الشباب ابناء يافا. ويفيد مراسلنا ان المخيم اثار جوا من الاهتمام الشديد والحماس بين السكان العرب الذين تصاعد نضالهم في السنوات الاخيرة ضد مشاريع الاقتلاع العنصرية ومن اجل البقاء وحل المشاكل الاجتماعية المستعصية وفي مقدمتها مشكلة الاسكان ومشكلة التعليم.

« تاس » : تبديل حبيب ليس اكثر من تمويه مفتعل ومناورة امريكية جديدة



● موسكو - تاس - علقت وسائل الاعلام السوفييتية على قرار الادارة الامريكية تنحية المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، فيليب حبيب وتبديله بمبعوث جديد هو روبرت ماكفرلين، بقولها : ان هذا الاجراء الامريكي ليس اكثر من تمويه مفتعل ومناورة جديدة تهدف الى بعث النهج الامريكي المفلس وانعاش السياسة الامريكية الفاشلة.

وذكرت وسائل الاعلام السوفييتية مجددا بالشروط الدولية الموضوعية الواجب توفيرها لاحلال السلام في الشرق الاوسط والتي تعتمد على مقررات مؤتمر «فاس» وتستلزم مشاركة دولية على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية باكملها، بما فيها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الحكم على جنديين آخرين بالسجن لرفضهما الخدمة العسكرية في لبنان

● حيفا - حكمت السلطات العسكرية مؤخراً بالسجن الفعلي على كل من روني كوهين من تل أبيب (٢٨) يوماً ، وعلى ألفي فيزان من حيفا لمدة (١٤) يوماً ، لرفضهما الخدمة في لبنان . وهكذا يصل عدد الجنود الذين سجنوا لرفضهم الخدمة في لبنان الى ٧٢ جندياً .

وأعلنت مصادر حركة «يوجد حد» المناهضة للحرب في لبنان ان الأراضي اللبنانية تتحول تدريجيا الى ضفة شمالية تتطلب من الجندي الذي يخدم فيها ثمناً ضميرياً وأخلاقياً باهظاً !

وعُلم ان الحركة تسلمت في الأونة الاخيرة عشرات رسائل التأييد والتضامن . كما توجه اليها عشرات الجنود الذين يعلنون عن نيتهم رفض أوامر الخدمة في الأراضي اللبنانية اذا ما وصلتهم أوامر كهذه .

هذا . وأصدرت حركة «يوجد حد» بياناً أعلنت فيه ان أعضاءها ومؤيديها لن يخدموا في الجيش في لبنان ، حتى بعد انسحاب جيش الاحتلال الى نهر «الأولي» .



● جنود الاحتلال الاسرائيلي «يفحصون» محطة اذاعة وتلفزيون «صوت الأمل» التابعة وسميا لعصابة سعد حداد، باشراف ورعاية الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بعد ان تحطمت تماما في اعقاب انفجار سيارة ملغومة، بقربها ●

اعتداء بوليسي وحشي على طفل عربي لارتدائه قميص «بحبك يا فلسطين»!

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - استمراراً للحملات البوليسية ضد المواطنين العرب ومحاولة منعهم من الترفيه عن انفسهم في المسابح والمناطق السياحية في البلاد، تعرض مساء امس الاول (السبت) عدد من الشباب والشابات والاطفال من شفاعمرو الى اعتداء بوليسي سافر قرب «باب العامود» في القدس.

فقد قام أفراد من الشرطة، وضمن حملة تفتيش في الباص الذي كان يقل المواطنين، بالاعتداء على الطفل خالد ظلف (١٢ عاماً) وانزاله من الباص تحت الضرب المبرح، ثم اقتياده الى شرطة «المسكوبية» حيث قاموا بضربه وتعذيبه، وكل ذلك لأنه كان يلبس قميصاً كتب عليه «بحبك يا فلسطين». ولم يكتف افراد الشرطة بهذا الاعتداء السافر فقد قام اثنان من «حرس الحدود» بكامل سلاحهما باقتحام الباص وتهديد جميع الركاب بالقتل. وعندما حاول احد الركاب استنكار هذا العمل الوحشي جرى ضربه بوحشية والقي خارج الباص.

وبعد مرور اكثر من ساعة أطلق سراح الطفل من مركز «المسكوبية» الذي قال بانهم اعتدوا عليه وضربوه وقاموا بنزع

- البقية على ص ٢ ع ٦ -

رُبع الذين يهاجرون الى اسرائيل - يرحلون منها!

● تل ابيب - لمراسلنا - رُبع الذين يهاجرون الى اسرائيل، سنوياً، يهجرونها. وقد ترك البلاد بين ١٩٤٨ - ١٩٧٩ حوالي ٣٤٠ الف يهودي. وهذا الرقم يساوي ٤.٥ لكل الف مواطن في الدولة ويساوي ٢٢٥ لكل الف من الذين هاجروا الى اسرائيل من الخارج.

هذه المعلومات وغيرها ظهرت في بحث شامل اعده رؤوبين لداني ونشره معهد «فالك للابحاث الاقتصادية» مؤخرا.

وقرر كاتب البحث ان بين الاسباب الرئيسية البارزة للهجرة من اسرائيل الى الخارج: الوضع «الأمني» (الحروب المستمرة مع العرب والاحتلال) والوضع الاقتصادي. كذلك قرر كاتب البحث ان طول مدة الخدمة العسكرية في الاحتياط هو احد العوامل الواضحة للاتجاه الى ترك البلاد.

كلمة الاتحاد

لبنان - الاحتلال وصنائعه في مأزق !

■ أنشأت صحيفة «معاريب» أمس، افتتاحية عن الوضع في لبنان أعطتها العنوان التالي : «لبنان - مرحلة جديدة».

ويبدو ان هذا التقييم صحيح. فمن ناحية تتصاعد المقاومة الشعبية العسكرية المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وكانت آخر عمليات المقاومة اللبنانية الباسلة نسف محطة تلفزيون العميل سعد حداد، تحت أنف الاحتلال الاسرائيلي، وقريباً جداً من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية. والجنرال المتقاعد بن غال يعترف ان الانسحاب الى نهر «الاولي» لن يخفف من عُنف المقاومة اللبنانية ولن يُقلل من عدد ضحايا الاحتلال، وهو اعتراف بفشل «الاهداف البعيدة» - طرد القوات السورية والفلسطينية و «تثبيت» حكومة مركزية لبنانية «صديقة لاسرائيل وامريكا».

والجانب الاخر لهذه الحقيقة، هو قيام «جبهة الخلاص الوطني اللبناني» باشتراك : الحزب الاشتراكي التقدمي والحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي والاتحاد الاشتراكي العربي وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب القومي السوري والحزب العربي الدمقراطي اللبناني والرئيس الاسبق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي وحركة «امل». وقد اعلن السيد وليد جنبلاط ان هدف هذا التحالف العريض هو اسقاط اتفاق «الكتائب» مع اسرائيل كلياً واسقاط حكومة الجميل وصيانة وحدة لبنان وعروبته.

وقد اعترفت «معاريب» ان انسحاب قوات الاحتلال قد يجر معه هجوما كاسحاً لجبهة الخلاص الوطني واسقاط الحكومة العميلة لامريكا واسرائيل في بيروت وضياع كل «مكاسب» حرب اسرائيل في لبنان.

ان كل الاوهام العنصرية المريضة برضوخ الشعب اللبناني للأمر الواقع، الاسرائيلي - الكتائبي وامكانية اركاع سوريا على قدميها، تتحطم على صخرة الانتفاضة اللبنانية الباسلة والوقفة السورية الصامدة. ونحن على ثقة ان المقاومة الفلسطينية سوف تتغلب على مصاعبها المؤقتة وان الاشكال الطارىء في العلاقات السورية - الفلسطينية سوف يحل في صالح تعميق الشراكة النضالية الاخوية للشعبين ، السوري والفلسطيني.

وعندئذ لن يكون في مقدور الحراب الاسرائيلية والامريكية الابقاء على حكم «الاقلية» الكتائبية الفاشية في بيروت.

ان هذه الهبة العسكرية والسياسية للقوى الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي يجب ان توازيها بالمقابل هبة نضالية للقوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل من اجل الانسحاب الكامل من لبنان ومن كل الاراضي العربية، الفلسطينية والسورية المحتلة.

الانسحاب الكامل من لبنان ومن طريق الغطرسة العسكرية او الغَرق الكامل في مستنقع لبنان. هذان هما الخياران الوحيدان امام اسرائيل ولا ثالث لهما !■ ■

(«الاتحاد»)

امكانية ضعيفة لتقديم موعد انتخابات الكنيست

● القدس - لمراسلنا - اعلن امس ان كتلة «تامي» في الكنيست ستبادر الى سن قانون خاص بحل الكنيست الحالية واجراء انتخابات برلمانية في البلاد في موعد اقصاه كانون الاول ١٩٨٣. وكان الوزير اهارون اوزان (من «تامي») قد اعلن في التلفزيون في الاسبوع الماضي انه سيطلب من رئيس الحكومة ان يبادر الائتلاف رسميا الى تقريب موعد الانتخابات للكنيست.

ويبدو ان الامل ضعيف بتحقيق هذا الأمر. فقد اذيع مساء امس ان جناحا واسعا في حزب «العمل» غير متحمس اطلاقا لتقريب موعد انتخابات الكنيست ويريدون استمرار فصل الانتخابات البرلمانية عن الانتخابات البلدية. كذلك يعارض الوزير بورغ والمفدال عموما تقريب موعد انتخابات الكنيست بسبب الازمة الداخلية في هذا الحزب. اما في «الليكود» فليست هنالك نية، كما قال عضو الكنيست الحيروتي روني ميلو في المبادرة لحل الكنيست واجراء انتخابات ولكن الليكود لن يقف في وجه مبادرة كهذه.

● رابين يؤيد

وقد برز بين المؤيدين لاقتراح تقديم موعد الانتخابات عضو الكنيست اسحق رابين (العمل - التجمع) فدعا الى اجراء انتخابات في كانون القادم للكنيست والسلطات المحلية في آن واحد.

برنامج موسع للابحاث العلمية التي يقوم بها الفضائيان السوفييتيان

● موسكو - «تاس» - ازداد جدول اعمال الفضائيين فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف توترا اذ يقومان منذ امس الأول بتجارب لبضع ساعات. وسبب هذا هو التشبع الكبير لبرنامج الابحاث العلمية على متن المحطة المدارية «ساليوت».

مصطفى سعد ينبه من مخاطر احتلال الجنوب

● بيروت - عقد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد مؤتمرا صحفيا قبل ظهر امس الاول بحضور عدد من رؤساء النقابات العمالية والزراعية في الجنوب. وقد تناول في هذا المؤتمر قرار اسرائيل اعادة انتشار قواتها معتبرا ذلك القرار تعبيرا عن الأزمة التي تتخبط فيها اسرائيل والصعوبات التي تعترضها في احتلالها الارض اللبنانية.

ونبه سعد من مخاطر تثبيت الاحتلال في الجنوب. كما دعا السلطة الى الصحوة على اهمية وحدة الموقف الداخلي ووضع حد لكل ما يعترض وحدة هذا الموقف.

اللجنة التنفيذية تدعو الى عقد اجتماع طارىء للمجلس المركزي الفلسطيني

* اللجنة تبحث الاحداث المؤسفة على الساحة الفلسطينية * عرفات يجري مباحثات مع وزير الخارجية الفرنسي *

● تونس - الوكالات - دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، الى عقد اجتماع طارىء للمجلس المركزي الفلسطيني لبحث الوضع على الساحة الفلسطينية - العربية.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المركزي يمثل هيئة متوسطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني.

واشار بيان اللجنة التنفيذية الى ان الاجتماع القادم سيتيح لكافة المنظمات المنتمية لحركة المقاومة الفلسطينية فرصة اداء دورها في المرحلة المعقدة الحالية التي تمر بها الثورة الفلسطينية.

وكانت اللجنة التنفيذية قد واصلت، امس، دورة اجتماعاتها في العاصمة التونسية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث مختلف تطورات الموقف الراهن على الساحة الفلسطينية وتطورات الاوضاع العربية والدولية. كما تبحث في نتائج اتصالات اللجنة السداسية الخاصة المنبثقة عنها في مهمتها من اجل حل الاشكال داخل حركة «فتح» وبحث العلاقات الفلسطينية - السورية.

ومن ناحية اخرى غادر تونس، امس، وزير الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، بعد جولة من المحادثات اجراها مع عرفات وامين عام جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، ووزير الخارجية التونسي، الباجي قائد السبسي.

واشارت مصادر الخارجية الفرنسية الى ان المحادثات تناولت المسائل العربية وفي مقدمتها ازمة لبنان.

هجوم ايراني جديد على القوات العراقية

● طهران - أذاع راديو طهران ان القوات الايرانية بدأت في نهاية الاسبوع الماضي هجوماً مباغتاً على القوات العراقية في شمال العراق. وقد استولت في الساعة السابعة من مساء أمس الأول (السبت) على ثكنة الحاج عمران التي كانت الهدف الأساس لهذا الهجوم والتي تعتبر أحد المراكز الكبرى للقيادة العراقية. وهي تقع على مسافة ٦ كيلومترات داخل العراق.

وذكر راديو طهران ان أكثر من ألفين من الجنود العراقيين قد قتلوا صباح أمس الأول أو جرحوا أو وقعوا في الأسر.

ويعتبر هذا الهجوم المرحلة الثانية من عملية «الفجر» التي هي بالنسبة لطهران آخر حملة حاسمة في الحرب.

والهجوم الحالي هو سادس هجوم ايراني على العراق منذ تموز ١٩٨٢. وهو يشير الى ان الزعماء الايرانيين مصممون على حل عسكري لنزاعهم مع العراق.

منذ ٨ تموز الجاري

٢٥٠٠ معتقل سياسي مضربون عن الطعام في اربعة سجون في انقرة

● انقرة - وكالات الانباء - لا يزال الاضراب عن الطعام الذي اعلنه ٢٥٠٠ معتقل سياسي في اربعة سجون عسكرية في انقرة مستمرا منذ يوم ٨ تموز الجاري. وقد ادخل ٢٩ من هؤلاء المعتقلين المضربين الى المستشفى في حالة خطيرة.

هذا وقد تقدم امس الاول وفد من عائلات المعتقلين المضربين بالتماس للحكومة التركية لتحسين ظروف السجن.

ويقول شهود عيان من اقارب المعتقلين ان المضربين عن الطعام يرفضون ارتداء ملابس السجن لانهم يعتبرون انفسهم معتقلين سياسيين.

كما يشكون من سوء المعاملة والمضايقات ويطالبون بوضع حدّ لعمليات تنفيذ الاعدام في المحكوم عليهم بالاعدام.

في أعقاب الاضراب العام الذي أعلنته النقابات البرازيلية يوم الخميس الماضي

إعتقال ٢٠ شخصا واستجواب أكثر من مئتي شخص

● سان باولو - أعلن وزير العدل البرازيلي، ابراهيم ابي عقل، ان السلطات البرازيلية ألقت القبض على ٢٠ شخصاً وقامت باستجواب حوالي ٢٠٠ شخص آخر وذلك في أعقاب الإضراب العام الذي نفذته النقابات البرازيلية يوم الخميس الماضي إحتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية.

وأعلن وزير العدل البرازيلي ان المعتقلين سيمثلون امام المحاكم المدنية لمخالفتهم القانون المنظم لحق الإضراب!

عمل تطوعي في عين السهلة لترميم مسجد القرية

* وزارة الشؤون الدينية لا تقدم اي مساعدات مالية لترميم المسجد! *

● عين السهلة - لمراسلنا مفيد صيداوي - منذ اسبوعين يقوم الشباب والاهالي في قرية عين السهلة (المثلث) بعمل تطوعي يومي، وهو عبارة عن ترميم مسجد القرية، وذلك بعد جمع تبرعات لهذا الهدف من الاهالي وبعض القرى والمدن العربية، مثل اكسال وكفرمندا ويافة الناصرة ومدينة الناصرة (من مسجد السلام).

ويتساءل الاهالي: اين واردات الاوقاف الاسلامية، واين وزارة الاديان التي تدعي رعاية المساجد والمحافظة عليها؟!

هذا وعلم مراسلنا ان مطالبة الاهالي لوزارة الاديان كلّفتهم حوالي نصف مليون ليرة ثمن خرائط وغير ذلك.

ولكن بعد كل هذا لم «تتكرم» وزارة الاديان بأي شيء لغرض ترميم المسجد.

هذا وما زال العمل التطوعي في مسجد عين السهلة مستمراً.

لجنة حقوق الانسان وحركة النساء الدمقراطيات تشجبان الممارسات الاسرائيلية في مدينة الخليل

* حركة النساء الدمقراطيات في رسالة الى رئيس بلدية الخليل: «لقد هزتنا المذبحة التي نظمت على مرأى من سلطات الاحتلال من الاعماق» * نعدكم بزيادة النضال من أجل انهاء الاحتلال والاضطهاد *

● الناصرة - خاص بـ «الاتحاد» - قام وفد من لجنة حقوق الانسان في اسرائيل وحركة النساء الدمقراطيات في نهاية الاسبوع الماضي بزيارة خاصة لمدينة الخليل التقى خلالها برئيس بلديتها بالوكالة السيد مصطفى عبد النبي النتشة.

وقد اعرب الوفد امام رئيس البلدية بالوكالة عن الشجب والاستنكار الشديدين للممارسات الاحتلالية ضد سكان الخليل من هدم بيوت وقلع الاشجار واقالة رئيس البلدية ومنع التجول وجو الارهاب العام ضد المدينة.

وقد رد رئيس البلدية بالوكالة على الوفد وشكرهم على تضامنهم ومقاومتهم لسياسة الاحتلال. وقام بالقاء الضوء على ممارسات المستوطنين الاحتلالية مثل قلع اعمدة الكهرباء وعمليات منع التجول والاستفزازات الاخرى التي تقوم بها عصابات «غوش إمونيم» بدعم كامل من السلطة الاحتلالية وجنودها.

وسلمت عضوات حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل اللاتي شاركن في الوفد رسالة الى رئيس البلدية بالوكالة موقعة من رئيستها صوفيا ايدلبرغ جاء فيها:

«رئيس البلدية المحترم. لقد هزتنا من الاعماق المذبحة التي نظمت على مرأى من سلطات الاحتلال ضد المواطنين في الخليل. وازعجنا جدا إقالة حضرتكم من رئاسة البلدية. لذا نوجه لحضرتكم تحيات التضامن ونعبر عن احتجاجنا لسلطات الاحتلال على هذه الاعمال، وباسم الوف الزميلات اليهوديات والعربيات نوجه تحيات التضامن مع سكان بلدكم ومع كل المواطنين في المناطق المحتلة على نضالكم الشجاع والبطولي ضد الاحتلال والاستيطان».

واشارت الحركة في رسالتها الى انها، ومنذ قيامها، تناضل من اجل السلام واختتمت حركة النساء الدمقراطيات رسالتها بالقول - «ونحن مقتنعات بأن هذه الاخوة بيننا هي رمز لمستقبل العلاقات بين دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة».

واكدت: «ونعدكم بزيادة النضال من اجل انهاء الاحتلال والاضطهاد للشعب الفلسطيني. وسنقف الى جانبكم لتحطيم مؤامرات الاحتلال الاستفزازية وكلنا ثقة وأملٌ بان نضالنا المشترك سينتصر».

حكام الولايات المتحدة واسرائيل ولبنان يواصلون مسرحيتهم:

ريغن يوافق على انسحاب اسرائيل الجزئي وعلى ارسال قوات امريكية اضافية الى لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رويدا رويدا تنكشف اللعبة التي وضعها حكام اسرائيل والولايات المتحدة و«لبنان» فيما يتعلق باتفاق الاذعان اللبناني - الاسرائيلي.

فمن ناحية عبرت الادارة الامريكية عن موافقتها (الهادئة!) على قرار اسرائيل بالانسحاب الجزئي من لبنان (الذي يعتبر خطوة اولى نحو ضم جنوب لبنان الى اسرائيل، تنفيذا لاطماعها التوسعية)، ومن ناحية ثانية عبر الرئيس ريغن عن موافقته على ارسال قوات اضافية من جنود البحرية الامريكية الى لبنان.

ويذكر ان الادارة الامريكية كانت اعلنت عند ادخال قواتها في العام الماضي الى لبنان ان مهمة هذه القوات آنية وسرعان ما ستعود الى بلادها. الا ان زيادة عدد الجنود الامريكيين باستمرار وتواجدهم الثابت في لبنان يكشف مجددا عما كنا اكدناه في وقت مبكر وهو ان الامبريالية الامريكية ادخلت مشاة بحريتها الى لبنان لتعميق تواجدها العسكري في هذه البلاد والانطلاق باعمال عدوانية وتجسسية ضد الدول العربية والعالم الاشتراكي.

الجنرال المتقاعد ابيغدور بن غال:

الانسحاب الجزئي اعتراف بالفشل ولن يقلل من ضحايا الجيش الاسرائيلي

● تل ابيب - اعلن الجنرال المتقاعد ابيغدور (يانوش) بن غال ان انسحاب القوات الاسرائيلية الى نهر الأولي لن يقلل من عدد ضحايا القوات الاسرائيلية المتواجدة في لبنان، بل ان المقاومة سوف تحس انها صدت القوات الاسرائيلية الى الوراء بقوة السلاح. وعبر عن ثقته ان العمليات العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي ستزداد بعد الانسحاب الى «الاولي».

وقال بن غال، الذي كان يتحدث في برنامج «بعد استراتيجي» في اذاعة الجيش ان الانسحاب الجزئي سيعني ايضا الاعتراف بفشل «الاهداف البعيدة» وهي طرد القوات السورية وقوات م. ت. ف من لبنان واقامة حكومة مركزية في لبنان «صديقة لاسرائيل».

● صورة من المظاهرة التي جرت امس الأول في قلب الخليل، بمبادرة حركة «سلام الآن» ضد القمع الاحتلالي الرسمي وجرائم مستوطني كريات أربع وضد المخطط الحكومي الخطير المسمّى «اعادة توطين الحي اليهودي» في قلب الخليل العربية الفلسطينية ●

رفع مخصصات التأمين بمختلف أنواعها حتى ٣٣٫٢٪

* معدل الأجور العام ٣٥٩١٦ شاقلا *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - أعلن المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني، داني عزريالي، عن رفع مخصصات التأمين في مختلف المجالات أطفال وشيخوخة وبطالة وغيرها..) بنسبة تتراوح بين ١٥٫٤ و ٢٥٪ وذلك ابتداء من المخصصات التي تدفع عن شهر ايلول القادم.

واضاف عزريالي ان مخصصات تأمين الاولاد سترتفع بنسبة ٢٥٪ وتأمين اصابات العمل بنسبة ٢٠٫٢٪ وتأمين الدخل بنسبة ١٥٫٤٪. وان هذه الزيادة تدفع على اثر دفع علاوة الغلاء الجديدة بنسبة ٢٠٫٢٪ في مرتب ايلول.

وبناء على اقوال عزريالي تكون الزيادات على النحو التالي:

● تأمين الشيخوخة: للفرد الواحد - ٥٧٤٧ شاقل (بدل ٤٣١٤ حتى الآن)، للزوجين - ٨٦٢١ شاقلا (٦٤٧١).

● تأمين البطالة للجيش: للجندي المسرح ٥٧٤٫٦٥ شيكل يوميا (٤٣١)، الحد الادنى من تأمين الخدمة في الاحتياط ٤٨٦٫١ شيكل في اليوم (٤٠٤٫٠٤) والحد الاعلى ٢٦٩٣٫٣٥ في اليوم (حسب المرتب).

● اما تأمين الدخل ومخصصات التأمين للمصابين او المطلقين فسترتفع فقط بنسبة ١٥٫٤٪.

● متوسط الاجر

هذا واعلن عزريالي ان معدل الاجور العام يبلغ في شهر تموز ٣٥٩١٦ شاقلا (٢٦٫٩٥٧ في السابق).

السماح لـ ٣٥٠٠ من المواطنين العرب في اسرائيل بأداء فريضة الحج

● عمان - أعلنت الحكومة الاردنية أمس الأول، انها وافقت على السماح لـ ٣٥٠٠ حاج من المواطنين العرب في اسرائيل بتأدية فريضة الحاج لهذا العام عبر الأراضي الأردنية. وكانت في السابق قد وافقت على ٢٥٠٠ حاج فقط من المواطنين العرب في اسرائيل إلا انها عادت وأعلنت موافقتها على رفع العدد الى ٣٥٠٠.

استمرار الانخفاض الكبير في البورصة

البورصة

١٣٨ سهما تهبط اسعارها بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب - البورصة - استمر، امس، الهبوط الذي بدأ في الاسبوع الماضي في اسعار جميع فروع البورصة، فقد هبطت اسعار (١٣٨) سهما بنسبة اكثر من (٥٪) سجل ل (٣٣) منها «للبيع فقط»، ولم ترتفع سوى (٩) اسهم بنسبة اكثر من (٥٪). وقد هبطت امس قيمة اسهم الاراضي والصناعة حتى نسبة (١٠٪) وهبطت قيمة اسهم التجارة والخدمات والتوظيف والنفط حتى نسبة (٨٪). واستمرت الارتفاعات الطفيفة في البنوك التجارية. وبلغت الدورة المالية امس (٨١٨) مليون شيكل.

وكانت اكثر الأسهم نشاطاً اسهم «ديسكونت هشكعوت عل شيم» التي هبطت قيمتها بـ (١٠٠) نقطة، وهبطت قيمة اسهم «ميراب» بـ (١٩) نقطة، و«كلال ليسينج نصف شيكل» بـ (٢٠) نقطة. و«ديلك عل شيم» بـ (١٠٠) نقطة. و«هسنيه عل شيم» بـ (٤٢) نقطة.

مقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «ستوك بنك لئومي» بـ (٥) نقاط.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «برغود» التي هبطت قيمتها بنسبة (٣٩٫٩٪)، وهبطت قيمة «نيكور ١ شيكل» بنسبة (١٣٪) و«يسرالوم» بنسبة (١٠٪) و«باما ١٠ اغورات» بنسبة (١٩٫٣٪) و«أربيه» بنسبة (٧٫٩٪). و«سفانوت ١٠ اغورات» بنسبة (٦٫٣٪)، و«عتسماؤت» و«مركاز هكيلانيم» بنسبة (٥٪).

وفي سوق سندات القرض حصلت ارتفاعات طفيفة في «سندات القرض (٣٪) المربوطة كاملة» وبعض «السندات المربوطة بـ (٨٠٪)» وفي «سندات القرض (٤٪) المربوطة كاملة» كانت تأرجحات حتى نسبة (٢٪).

واما سندات القرض الأخرى فكانت بشكل عام ثابتة.

وفي سندات القرض المرتبطة بالعملة الاجنبية ارتفعت الاسهم حتى نسبة (٢٪). وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية كانت تأرجحات حتى نسبة ٣٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٧/٢٢)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٩٫٩٦	٥١٫٤٦	٥٠٫٠٨٨٣	٥٠٫٠٥٩١٧	٠٫٢٤ +
١ جنيه استرليني	٧٥٫٩٦	٧٧٫٦٥	٧٦٫٣٠٩٥	٧٧٫٠٧٦٥	٠٫٥ +
١ مارك الماني	١٩٫٠٧	١٩٫٦٥	١٩٫٣٦٠٠	١٩٫٥٥٤٦	٠٫٧ -
١ فرنك فرنسي	٦٫٢١	٦٫٥٣	٦٫٤٣٣٠	٦٫٤٩٧٦	٠٫٣ -
١ غيلدن هولندي	١٧٫٠٥	١٧٫٥٧	١٧٫٣٠٧٦	١٧٫٤٨١٦	٠٫٦ -
١ فرنك سويسري	٢٣٫٥٠	٢٤٫٢٢	٢٣٫٨٥٧٣	٢٤٫٠٩٧٠	-
١ كيتر سويدي	٦٫٤٢	٦٫٦٢	٦٫٥١٦٨	٦٫٥٨٢٣	٠٫١ +
١ كيتر نرويجي	٦٫٧٣	٦٫٩٣	٦٫٨٢٩٦	٦٫٨٩٨٢	٠٫١ +
١ كيتر دنركي	٥٫٢٩	٥٫٤٥	٥٫٣٧٣٦	٥٫٤٢٧٦	٠٫٢ -
١ مارك فنلندي	٨٫٨٣	٩٫١٠	٨٫٩٦٩٢	٩٫٠٥٩٣	٠٫٠٩ +
١ دولار كندي	٤٠٫٠٢	٤١٫٢٥	٤٠٫٦٣١٦	٤١٫٠٤٠٠	٠٫١٨ +
١ دولار استرالي	٤٢٫٧١	-	٤٤٫٠٥٧٧	٤٤٫٥٠٠٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٦٫١٧	-	٤٥٫٧٦٥٧	٤٦٫٢٢٥٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩٫٥٠	٩٫٧٩	٩٫٦٣٩٨	٩٫٧٣٦٧	٠٫١ -
١٠ شلن نمساوي	٢٧٫١٥	٢٧٫٩٨	٢٧٫٥٥٨٩	٢٧٫٨٣٥٩	٠٫١ -
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٢٫٠٦	٣٣٫٧٠	٣٢٫٧٠٩٧	٣٣٫٠٣٨٤	٠٫١٣ -
١٠٠٠ ين ياباني	٢٠٥٫٧٤	٢١٢٫٠٣	٢٠٨٫٨٧٥٣	٢١٠٫٩٧٤٦	٠٫٤ -
١ دينار اردني	١٣٣٫٩٧	١٤٢٫٥٥	-	-	٠٫٦٥ +

هوامش:

● الاسعار بالشواقل

معاشات جوع للاطباء..!

● تل ابيب - اعلن مندوب نقابة الاطباء في لجنة التحكيم المتفق عليها لفض نزاع العمل معهم، د. زكوت، ان المعاشات التي تدفع للاطباء اليوم هي معاشات جوع وذلك لانها اصبحت تقل عن نسبة ٤٠٪ من معدل الاجور العام.

واضاف زكوت الذي كان يتحدث مع «معريب» (٧/٢٤) ان الاجور التي تدفع للاطباء اليوم مازالت حسب التدريج الذي وضع في نيسان ١٩٨٠.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس لجنة التحكيم، عوزي عيلام، انه لن يجمع اللجنة في هذا الاسبوع لان هناك عدداً من الامور الشخصية والتنظيمية ينبغي تنظيمها. وكشفت «يديعوت احرونوت»، امس، ان من الممكن ان يستقيل عيلام لان دائرة ضريبة الدخل تقوم بالتحقيق مع زوجته حول قيامها بمخالفة القانون والتستر عن بعض مدخولها.

القليبي: قمة عربية خلال تشرين الثاني المقبل

● تونس - الوكالات - صرح الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ان مؤتمر قمة عربي سيعقد في تشرين الثاني المقبل.

واضاف القليبي في تصريح نشرته صحيفة «الشرق الأوسط»، ان موعد انعقاد القمة قد تحدد خلال اجتماع لجنة المصالحة العربية الذي عقد امس الأول في تونس.

جمال موسى في اللجنة التنفيذية - بقية

يحصلوا على المساواة الكاملة في كافة حقوقهم ومن المفروض ان تقوم الهستدروت بواجبها في الكفاح من اجل تحقيق هذه المساواة فعلا وليس فقط على الورق.

وقد اجاب على اقتراح مندوب الجبهة يروحام ميشل، سكرتير عام الهستدروت، فقال: بمجرد وصول رسالة جمال موسى طلبت التحقيق في هذه القضايا واتخاذ الاجراءات اللازمة وبمجرد انتهاء التحقيق سأبلغ كتلة الجبهة بالنتائج.

واكد ميشل انه يؤيد المساواة للعمال العرب وان الهستدروت ستعمل على تحقيقها.

وقد صوتت اللجنة مؤيدة هذا التلخيص باكثريتها الساحقة.

● التحكيم الالزامي

ويذكر ان موضوع البحث الاساسي في اللجنة التنفيذية كان قضية طرح مشروع قانون التحكيم الالزامي الفاشي (اقترحته غئولا كوهن، عضو الكنيست عن حزب «هتحيا») على طاولة الكنيست.

وقد بدأ البحث ببيان من يروحام ميشل أعلن فيه رفضه لهذا القانون مؤكداً انه يتعارض مع الحريات النقابية. وتلاه مندوب «الليكود»، فكتور شماي، فاعلن تأييده بحماس لهذا القانون الفاشي الذي من شأنه «ان يمنع الاضرابات العمالية التي تضر بالاقتصاد».

وتكلم عن كتلة الجبهة، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنامين غونين، فهاجم هذا القانون الفاشي وعدد الاضرار المتوقعة منه لكبت الحريات النقابية وشل النضالات العمالية وقال :ان حكومة الليكود، ومنذ قيامها، بدأت بتوجيه سلسلة من الضربات لمستوى معيشة العمال وحقوقهم النقابية.. فمن تخفيض مستوى الاجور الى البطالة الى التضخم الخ.. لكن من حق العمال ان يكافحوا من اجل حقوقهم وحمايتها. ويجب على الهستدروت ان تقف بوضوح ومثابرة وحزم الى جانب العمال.

وانتقد غونين موقف قيادة الهستدروت المهزوز والمتهاون.

واقترح غونين على اللجنة التنفيذية ان تقرر اعلان الاضراب العام عن العمل في اليوم الذي يبحث فيه القانون في الكنيست واتخاذ سلسلة من الاجراءات الكفاحية الاخرى لمواجهة هذا القانون.

واختتم اجتماع اللجنة التنفيذية باتخاذ قرار باجماع كتل المعراخ والجبهة وشلي ضد قانون التحكيم الالزامي. وعارض هذا الاقتراح ممثلو الليكود.

اعتداء - بقية

القميص عن جسده ثم داسوا عليه وهم يكيلون الشتائم له ولفلسطين. ولكنه بعد انصرافهم عنه عاد وارتدى القميص مرة اخرى.

ولما سمع المرافقون كلام الطفل قاموا جميعاً بشراء قمصان مماثلة من سوق القدس وارتدوها على مرأى من الشرطة وحرس الحدود الذين اجبروهم على مغادرة القدس. وقال عدد من ركاب الباص لمراسلنا، ان هذا الاعتداء البربري لن يزيدهم الا عنفواناً وحباً لفلسطين وكرها للظالمين.

عبلين تطالب بإجراء الانتخابات للمجلس المحلي في موعدها

● عبلين - لمراسلنا - صالح مرشد - توجه خمسة رؤساء وخمسة من أعضاء المجالس السابقة في عبلين بواسطة المحامي هاشم شحادة الى المحكمة العليا، طالبين إلغاء قرار وزارة الداخلية القاضي بعدم إجراء انتخابات للمجلس المحلي في موعد الانتخابات القادم ٨٣/١٠/٢٥.

هذا، وسبقت هذه الخطوة نشاطات واتصالات مكثفة قامت بها الجبهة الدمقراطية في القرية، كان آخرها الدعوة الى اجتماع عام في القرية في ٨٣/٧/١٣ ضم جميع الفئات والقيادات في القرية.

وتقوم الجبهة، مع عناصر أخرى، هذه الأيام بحملة جمع تواقيع على عريضة تطالب وزير الداخلية بالغاء قراره المذكور. كما تجري حملة في القرية لجمع التبرعات من أجل تسديد تكاليف المحكمة، حيث تلقى هذه الحملة تجاوباً واسعاً.

اليوم يتوقع بحث قانون مساعدات العائلات كثيرة الاولاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلنت قيادة حركة «تامي» انها ستطرح، اليوم الاثنين، في الكنيست مشروع القانون لمساعدة العائلات كثيرة الاولاد بصيغته الاولى التي يعارضها «الليكود» (اي بالمساواة بين العائلات اليهودية والعربية). واكدت «تامي» انها تتوقع ان يتم تمرير القانون في القراءة الاولى بفضل اصوات كتل «تامي» و«الجبهة» و«المعراخ» وربما «اغودات يسرائيل».

ومن الجدير بالذكر ان تمرير القانون في القراءة الاولى لا يعني انه سيتقرر سنه بالشكل نفسه. اذ من الممكن ان يتغير حسبما يريد العنصريون من «الليكود» و«هتحيا» بحيث يتم حرمان العائلات العربية من هذه المساعدة (اقرأ مقال كريم صادق - على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

جبهة مصمص:

سنتوجه الى المحكمة العليا اذا لم تعدل الخارطة الهيكلية

● مصمص - لمراسلنا - أعلنت جبهة مصمص الدمقراطية ان أهالي القرية يرفضون بشكل قاطع الخارطة الهيكلية التي أقرت لقريتهم وتتحدث عن نهب أراضيهم الواقعة على طرفي الشارع الرئيسي (بعرض ٢٠٠ متر). وأكدت الجبهة انه اذا لم يتم تعديل الخارطة بشكل يأخذ بالاعتبار حاجات القرية وتطورها فسيتقدم الأهالي بدعوى الى المحكمة العليا تتبعها إجراءات كفاحية أخرى.

هذا وتوجهت جبهة مصمص الى كتلة الجبهة في الكنيست طالبة إثارة هذه القضية هناك. كما توجهت الى اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي لإثارة القضية على الصعيد الشعبي.

المجلس المحلي يدفع اجرة ساعي البريد في يركا!

● يركا - لمراسلنا صالح قويقس - اعلن مجلس يركا المحلي انه سيساهم في دفع اجرة موزع البريد الجديد من ميزانيته الخاصة، وذلك لكي يضمن وجود موزع دائم للرسائل.

والجدير ذكره ان قرية يركا تعاني منذ اعوام من النقص في موزعي البريد بسبب الاجر الزهيد الذي تدفعه وزارة الاتصال للموزعين.

صباح الخير

القائمة بأعمال اميركـــا ...

□ نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية ان حكام اسرائيل يبعثون اسلحة من مختلف الانواع، الى العصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا الشعبية، تلك القوات المتمركزة في هندوراس. وقالت الصحيفة انه بسبب معارضة الكونغرس الاميركي ارسال اسلحة اميركية الى العصابات العميلة في اميركا اللاتينية فقد طلبت وكالة المخابرات الاميركية من اسرائيل ان تقوم هي بتزويد العصابات العميلة لاميركا في اميركا اللاتينية بالسلاح المطلوب. وقالت الصحيفة ان الاسلحة التي بعثت بها اسرائيل الى العصابات المعادية لنيكاراغوا تتضمن: قاذفات وألغاماً وقنابل وانواعاً مختلفة من الذخيرة.

وقالت مصادر اميركية رسمية ومطلعة ان قيام اسرائيل بهذا الدور عمّق من التنسيق السياسي والعسكري بينها وبين اميركا كما جعلها «تقريباً، قائمة باعمال اميركا، في كل ما يتعلق بنشاط اميركا المعادي للثورات في اميركا الوسطى».

قد يقوم الناطقون الرسميون في اسرائيل بتكذيب هذا الخبر، ولكن هذا لا يُغير من الحقيقة شيئاً. فوكالات الانباء العالمية، في حينه، اشارت الى ان رحلات شارون الى الانظمة الفاشية في اميركا اللاتينية كانت متعلقة بهذا الأمر، تماماً مثل رحلاته الى زائير وغيرها من الدول الرجعية في افريقيا.

باختصار: لم تعد حكومة اسرائيل جندرما اميركية معادية لحرية الشعوب واستقلالها في الشرق الاوسط فقط، بل على نطاق عالمي، ويبدو انها في مجال الارهاب الفاشي المعادي للدول الثورية والوطنية والمعادية للاستعمار تستحق فعلاً لقب «القائمة باعمال اميركا». وبهذا الدور الخطير والقذر على الصعيد العالمي، يربط حكام اسرائيل مصيرهم عضوياً باسيادهم المستعمرين الاميركيين. والسؤال هو: حين تعصف الثورة اللاهبة عالمياً بامبراطورية القرصنة والاغتصاب والاستغلال الاميركية، ماذا سيكون مصير «القائمة بالاعمال» ؟!

● شؤون محلية ●

حول مشروع قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد

عندمــا يستيقظ الضمير.... وتنعـدم الشجاعـة !

بقلم : كريم صادق

● ان الامتيازات الاجتماعية او الاقتصادية الممنوحة لمن يخدمون في الجيش او لأفراد عائلاتهم اصبحت ستاراً مفضوحاً للتمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

العائلات اليهودية المتعددة الاولاد تحظى بمنح خاصة وتحرم منها العائلات العربية تحت ستار خدمة احد افراد العائلة في الجيش سابقاً او حالياً. والهدف المعلن على رؤوس الاشهاد هو تشجيع زيادة ولادة الاولاد اليهود فقط



الطلاب الجامعيون اليهود يحظون بتخفيض معين في رسوم الدراسة الجامعية، حسب توصيات لجنة قصاب، اذا كانوا هم او احد افراد العائلة قد خدموا في الجيش. وأما الطلاب العرب فيحرمون من هذه المساعدة.

الازواج الشابة اليهودية التي بحاجة الى مسكن جديد تحظى بمساعدة خاصة زيادة في القروض والمنح من وزارة الاسكان وتسهيلات في اعادة القروض ويحرم منها جميعاً الازواج الشابة العربية تحت ستار الخدمة في الجيش ايضاً.

وهكذا دواليك ..

واليوم يحتدم النقاش حول مشروع قانون جديد اقترحته كتلة «تامي» في الكنيست بمنح مساعدات جديدة للعائلات كثيرة الاولاد التي يزيد عدد اولادها عن اربعة. ومن هذه المساعدات دعم مالي لشراء لوازم التعليم، مساعدات في الخدمات الصحية، منح مالية لضمان الحد الادنى من الدخل.

ولم يذكر هذا القانون بتاتاً قضية الخدمة في الجيش، وظهر انه يساوي بين اليهود والعرب. الأمر الذي اعتبرناه مفاجأة سارة.

ولكن سرورنا لم يطل وفوجئنا، في يوم الاربعاء الماضي، مرة أخرى بموظفي الكنيست وهم يجمعون الاوراق التي سجل عليها مشروع القانون ويعيدونها الى الحكومة بناء على أوامرها. وتبين ان العنصريين في الائتلاف الحاكم امثال غئولا كوهن ورفاقها في حزب «هتحيا» وغيره احتجوا بشدة على هذا المشروع وهددوا بالتصويت ضده لانه لا يحصر تقديم المساعدة الاضافية هذه في العائلات التي خدم افرادها في الجيش، اي العائلات اليهودية.

وهكذا فقد سحبوا مشروع القانون الذي لا يتضمن التمييز ضد العائلات العربية. فالطبيعي والمقبول حسب سياسة الليكود هو التمييز وليس المساواة.

وقد اعلنت غئولا كوهن بكل صراحة: «جئنا بهذا القانون لمساعدة العائلات اليهودية متعددة الاولاد ولتشجيع الولادة لديها لزيادة الاولاد اليهود. ولكن اتضح ان القانون، في شكله الحالي يساوي بين اليهود والعرب ويقدم المساعدة الى ١٣٢ ألف ولد يهودي و ١٢٨ ألف ولد عربي» - («هآرتس» ١٩٨٣/٧/٢١).

ويصيح العنصريون إمام هذه الارقام قائلين لم نقصد هذا الامر ابداً !! لم نقصد منح هذه المساعدات لزيادة الولادة بين العرب ايضاً !!

ومع ذلك فهناك من اعضاء الكنيست من لا يسهل عليه قبول هذا النهج العنصري المفضوح ... فيأتي عضو الكنيست بيرمان (من حزب الاحرار في كتلة الليكود) قائلاً في اجتماع كتلته لدى بحث الموضوع يوم الاربعاء الماضي (صحف يوم الخميس ٧/٢١): علينا أن نمنع التمييز بين العائلات اليهودية والعائلات العربية، فهذا ليس بنهج مقبول ويسيء الى سمعتنا. حين تسمع هذا الموقف يظهر لك وكأن الضمير استيقظ. اننا لا نريد ان نشك في نوايا عضو الكنيست بيرمان الليبرالية الدمقراطية فالتمييز الصارخ بين المواطنين العرب واليهود يقلقه وهو غير مقبول عليه كما يبدو.

ولكن بدلاً من ان يشهر بيرمان الحرب ضد سياسة التمييز المتجسدة في تفضيل عائلات مَن خدموا في الجيش (وفي ظروف اسرائيل هذا هو التمييز العنصري بعينه) يأتي باقتراح «اصيل» من اجل تحقيق المساواة وهو «فتح أبواب الشرطة امام المواطنين العرب للخدمة التطوعية». ويقول ان كل من يتطوع للخدمة في الشرطة يحصل هو وسائر افراد عائلته على الامتيازات التي يحصل عليها مَن يخدم في الجيش. وهكذا تجد المشكلة حلها على احسن وجه حسب رأي عضو الكنيست بيرمان !

ويقدم عضو الكنيست بيرمان اقتراحاً لجدول اعمال الكنيست (يوم الخميس الماضي) يتضمن الاقتراح البوليسي الذي دعمه ايضاً بحجة ان الخدمة التطوعية في الشرطة ستساعد على مكافحة الاجرام ! وهكذا يقترح عضو الكنيست بيرمان ان يصبح المواطنون العرب في اسرائيل «حرس الحدود» للدولة وشرطة للدولة ليتساووا مع اولئك الذين يخدمون في الجيش في تلقي الامتيازات الاجتماعية. وبهذا ينعدم التمييز !!!

وهل من مخرج لاستيقاظ الضمير افضل من مخرج كهذا !

ان الضمير الحقيقي يجب ان يستيقظ محتجاً لدى انفضاح ظاهرة التمييز العنصري، ومن المفروض ان ترتفع الاصوات ضدها.

ولكن حيث تنعدم الجرأة والشجاعة الادبية لمجابهة التمييز العنصري دون لف ودوران يبدأ، بدل المطالبة الصريحة بالغاء هذا التمييز، التفتيش عن صيغ للتعايش بين ممارسة التمييز العنصري وبين يقظة الضمير فتظهر اقتراحات بهلوانية كالتي قدمها عضو الكنيست بيرمان التي عارضتها كتلة الجبهة في الكنيست بشدة. وعلى ما يظهر ستكون «الطاسة حامية» هذا الاسبوع في الكنيست، حول مشروع قانون العائلات المتعددة الاولاد. فالحكومة تقدم القانون من جديد دون اي بند من بنود التمييز بين العائلات اليهودية والعربية ... ولكن سيترك المجال لكتل الائتلاف على ما يظهر ان تقدم تحفظاتها في القراءة الثانية والثالثة. وبموجب هذه التحفظات سوف يدخلون بند الخدمة العسكرية كشرط للحصول على هذه المساعدات فيكون تشريع جديد يضاف الى مخزن التشريع العنصري المجحف في اسرائيل .. اذا ما تم ذلك.

● اليهود المتدينون ايضاً لا يخدمون في الجيش. ولكن الحكومة وجدت لهم طريقة خاصة يُدفع بموجبها مخصصات تأمين اولاد مضخّمة لهم. والهدف التشجيع على زيادة الاولاد اليهود.

« أنت والضرائب...»

«برنامج» تزفه وزارة المعارف للطلاب في العام الدراسي الجديد

«بشرى سارة» تزفها وزارة المعارف الى طلاب المدارس في العام الدراسي الجديد، موضوع «أنت والضرائب». وهو برنامج تعليمي اقرته وزارة المعارف لاول مرة في البلاد.

البرنامج - الدرس - الجديد وضع باشراف وزارة المعارف والثقافة - «ثقافة الضرائب». وادارة قسم مداخيل الدولة في وزارة المالية. وقد وضع ليعرف الطلاب على خلفية مركزة جداً للجهاز الضريبي منذ عهد «التلمود» حتى «عهد اسرائيل» اليوم.

كلما اعوزت هذا النظام الذرائع والاسباب، في أرض أو أمر، «يخترع» عظام يهودي، أو كتابة بالعبرية.. الخ فيكون الامر وكأنه فصل الخطاب.

واليوم، يريد هذا النظام أجراء عملية غسل دماغ لطلاب المدارس، بأن يرسخ في اذهانهم الطرية، أن الضرائب، هي تراث عريق لليهود منذ عهد التلمود حتى عهد الليكود، تناقلوها كابراً عن كابر حتى اوصلوها «بسلامة الجليل» الى بيغن. وان «الانتقاص» منها، أو الدعوة الى تقليصها، انما تعني «لا سامية» وتقليصاً وانتقاصاً للتراث اليهودي، وان انتقاد تنوعها وحجمها وثقلها انما يعني الدعوة الى تدمير الدولة.

تريد السلطة على الاقل ان تسكت اصوات الاحتجاج والتذمر والاستياء المتصاعد، ولا أدل على ذلك من توهم النوابغ الذين اخترعوا هذا «الدرس الجديد للمدارس» السيد ابراهام مندال من وزارة المالية، والسيدة المصون راحيل روكاح من وزارة المعارف، من أن الوزارتين تأملان أن يؤدي هذا الموضوع الجديد بالتلاميذ الى «تغيير مواقف»، والى تقوية الالتزام الشخصي والمدني تجاه جهاز الضرائب.

وترجمة هذا الكلام الى لغة مفهومة، انما يعني ان السلطة تأمل «تغيير مواقف» التلاميذ، في مقاومة الضرائب، وعدم ضرورة مناقشة كمية الضريبة، او شكلها او لونها او حجمها، والدفع حالا وسريعاً.. خصوصا بعد ان اصبحت اسرائيل تحتل «اعلى» مرتبة في العالم من حيث عدد ونسبة الضرائب.

الذين يديرون دفة هذه السياسة، أفلسوا سياسيا وافلسوا عسكريا (الدليل في لبنان).. ثم افلسوا افلاسا لا اقل خطورة في الاقتصاد، وراحوا يفتشون «دفاتر ابوهم العتق»، فاخترعوا درس الضريبة المذكور الذي لن يغني عنهم شيئاً. وهذا الدرس الحكومي «أنت والضرائب».. سيفشل، ولتنقلع هذه الحكومة وضرائبها الى غير رجعة.

«عذر اقبح من ذنب»

اثر الشكوى التي تقدم بها الى محكمة العدل العليا محامي المتظاهرين أمام بيت رئيس الحكومة من اجل الانسحاب من لبنان، وقيام الشرطة بتسجيل اسماء المتظاهرين والطلب منهم ابراز هوياتهم، اصدرت المحكمة العليا امراً احترازيا يطلب من الشرطة تفسيراً لقيامها بهذا الامر. وقدم ضابط الشرطة ايتان كاتس الى المحكمة، تصريحا تضمن عدة أسباب لسلوك الشرطة المذكور ومن هذه الاسباب: «ان وقوف شخص غير معروف ولمدة طويلة امام بيت رئيس الحكومة يشكل تهديداً أمنياً يستوجب منع أو تقليل هذا الخطر».

ومن هذه الاسباب أيضا: «الحفاظ على سلامة المتظاهرين خصوصاً اثر مصرع اميل غرينتسفايغ... الخ».

ان هذه الحجج تعيدنا الى أيام هارون الرشيد وجحا، والنكتة المعروفة «عذر اقبح من ذنب» عندما اشتغلها جحا بهارون الرشيد، «واعتذر»!! بقوله حسبتك السيدة زبيدة»!!

ان حكومة مثل حكومة الليكود، وسياسة مثل سياسة الليكود، اوصلت الى مثل هذا الوضع الذي يعاني فيه الجمهور الاسرائيلي من ازدياد مظاهر الفاشية والعنف وانفلات سائبة المتطرفين بشكل ادى الى اغتيال اميل غرينتسفايغ اثناء مظاهرة.. فهل يمكن ان يقتنع أحداً قول ضابط الشرطة لمحكمة العدل، عن سلامة المتظاهرين اثر مصرع غرينتسفايغ، الذي لم تعتقل الشرطة حتى الان قاتله..

ان الشرطة لم تحم غرينتسفايغ ولا المتظاهرين فليخيط البوليس بغير هذه الابرة، خصوصاً وان الجميع يشعرون بان السلطة بواسطة قوانينها وأداتها «البوليس» آخذه بقصقصة الدمقراطية، ولكن كل من يهمهم حرية الرأي في هذه البلاد يقاومون [illegible] التوجه.

● محمود ابو شنب ●

تهانينا

● الى الصديق علي خليل سرحان بالمولود الجديد.
● والى الصديق علي محمد ابو ليل بمناسبة زواج ولديه محمد ونزيه. ألف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

● الى عضو حركة الصداقة الاستاذ اسامة محمد محاميد لحصوله على شهادة «إم . اي». نتمنى له النجاح والتوفيق.
● والى عضو حركة الصداقة الاستاذ جميل عبد اللطيف محاجنة بمناسبة عقد قرانه على خطيبته. نتمنى له زواجا سعيدا وحياة مديدة في ظل الحرية والسلام.
نادي الصداقة - ام الفحم

ماير فلنر حول الوضع في م. ت. ف. والعلاقات الفلسطينية - السورية :

وحدة منظمة التحرير واعـــادة التـلاحم الفلسطيني الســوري هي مصلحة حقيقية للشعب الفلسطيني وسورية

● «ان الجديد في المرحلة السياسية الراهنة في البلاد هو وجود تشكيلة اوسع للآراء حول كل المواضيع المتعلقة بالسلام والقضية الفلسطينية» - هذا ما قاله عضو الكنيست ماير فلنر في بداية كلمته في اجتماع شعبي عقد في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب، في ٨٣/٧/١٣ . وكان هدفه تفسير الاحداث الاخيرة في م. ت. ف. وبين م. ت. ف. وسورية والعلاقة بين هذين الأمرين والمصلحة الاسرائيلية.

واضاف فلنر: كان لحكومة الليكود في الماضي رأي في هذه المواضيع، ورأي للتجمع - قريب من رأي الليكود - وكان لنا رأينا في الموضوع. وكانت هناك بضعة اصوات عقلانية داخل التجمع. أمّا الآن فقطاع الآراء اوسع، تتبلور في الصراع العلني داخل الاحزاب المختلفة، وأولها التجمع. وليس المقصود، هنا، النقاش بين رابين وبيرس المتمحور حول حرب لبنان، هذا النقاش الحاد في شكله، لكن ليس بينهما اي خلاف جوهري.

هذا النقاش يدل على المستوى المنخفض وعلى عدم المسؤولية لدى هذين القائدين للحزب، الذي من الممكن ان يكون «البديل» لحكم الليكود. فمع معارضة كهذه يستطيع الليكود الاستمرار في الحكم سنوات طويلة أخرى. وهذا احد اسباب مأساتنا، في هذا الوضع الذي يزداد فيه التذمر بين الجمهور، في كل ما يتعلق بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.

● «ضد م. ت. ف.» أم «ضد سورية» ؟

وانتقل النائب فلنر، الى تحليل الاحداث الاخيرة في م. ت. ف.، عملياً في منظمة «فتح» والعلاقات بين م. ت. ف. وسورية: «نحن نقيّم هذه الامور بشكل موضوعي، بدافع المسؤولية نحو موضوع السلام العادل ووضع حد للاحتلال».

احياناً يقولون لنا ان «موقفنا ليس واضحاً»، لاننا لسنا ضد سورية او م. ت. ف.. وحسب رأينا ليس لاية جهة مصلحة موضوعية في هذا الخلاف، فهو ليس لصالح منظمة التحرير او سورية او الشعب الفلسطيني.

أولاً - الخلاف هو في «فتح»، التنظيم المركزي من بين المنظمات التي تؤلف م. ت. ف..

بدأ الخلاف بعد الخروج من بيروت وبعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. فقد قام عرفات بتعيين قائدين عسكريين جديدين في لبنان. وكان هذا التعيين بداية الخلاف. فقد اتهموه بانه عينهما بدون موافقة الجميع، وان هذين القائدين لم يثبتا جدارتهما في ايام حصار بيروت.

إذن، كان هذا خلافاً على الدمقراطية وعلى قيادة جماعية. لكن الخلاف توسّع الى نقاط اكثر جوهرية: فقد بدأ ابو موسى بتوجيه الاتهامات الى عرفات بسبب محادثاته مع الملك حسين، ونسب اليه انه ينوي قبول «برنامج ريغن» الذي ينكر قيام دولة فلسطينية مستقلة والذي يهدف الى جعل الضفة الغربية اقليماً اردنياً. لكن لا اساس لهذه الاتهامات.

ما زال ياسر عرفات متمسكاً بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تتبنى برنامج بريجنيف للسلام والتي ترى في م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد والمفوّض للشعب الفلسطيني ويطالب باقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل في حدود ١٩٦٧.

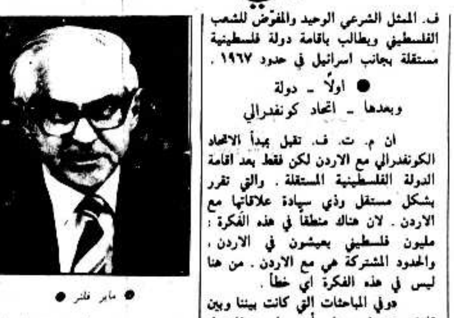
● اولاً - دولة
وبعدها - اتحاد كونفدرالي

ان م. ت. ف. تقبل بمبدأ الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن لكن فقط بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. والتي تقرر بشكل مستقل وذي سيادة علاقاتها مع الاردن. لان هناك منطقاً في هذه الفكرة: مليون فلسطيني يعيشون في الاردن، والحدود المشتركة هي مع الاردن. من هنا ليس في هذه الفكرة اي خطأ.

«وفي المباحثات التي كانت بيننا وبين قادة م. ت. ف. وعلى رأسهم ياسر عرفات في شتاء السنة الماضية» - روى فلنر - «قال عرفات لنا بوضوح - قلت للملك حسين، انني لن أعطي لأحد الصلاحية للتحدث باسمنا».

ان وضع م. ت. ف. ليس بسيطاً بالطبع. فالمنظمة مؤلفة من ١٣ تنظيماً لكل واحد وجهات نظر سياسية وفكرية مختلفة. وبالاضافة الى الاحتلال الاسرائيلي بمساعدة امريكية فعالة، هناك ضغوط أخرى، كالدعم المالي السعودي، والضغوط السياسية السورية. ومن هنا فالقرارات الايجابية والصحيحة التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني بصورة موحدة هي إنجاز بالغ الاهمية.

هناك في داخل م. ت. ف. وفي البلاد وفي الاراضي المحتلة مَن يعبر عن تأييده لعرفات والذين ينتقدون سورية بشدة. هؤلاء يدّعون ان سورية تريد «بيع كل شيء للامريكيين»، وهذه الادعاءات ليس لها اساس. فقد رفضت سورية وترفض صفقة «كامب ديفيد» والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.



● ماير فلنر ●

وعندما يسألوننا، اذا كنا الى جانب عرفات او الى جانب سورية، نجيب ان القضية ليست كذلك، وانما القضية هي وحدة كل هذه القوى.

من الممكن ان يصعب على كثيرين فهم هذا الموقف لأن «ابو موسى» و «ابو صالح» عُدّا في الماضي يساريين. وبالمناسبة ان ابو صالح اصدر منشوراً يندد بالاتحاد السوفييتي وذلك خلال حصار بيروت. لكن المهم ان الاثنين يعارضان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المذكورة وهذا أمر خطير، حتى اذا كان هناك اساس لانتقاداتهم بصدد قيادة جماعية في م. ت. ف.. فالمحافظة على الوحدة في داخل م. ت. ف. وبين م. ت. ف. وسورية - هي مصلحة الشعبين الفلسطيني والسوري وهي مصلحة النضال من اجل سلام عادل وثابت والذي هو مصلحة اسرائيل ايضاً □□.

اذكروهم وذكّروهم

* بقلم : أسامة محاميد *

للمرة الثالثة تسقط الاغلبية الاوتوماتيكية في الكنيست مشروع القانون الذي تقدم به النائب توفيق طوبي لمساواة الاولاد العرب بالاولاد اليهود في دفع مخصصات التأمين. ولكن هذه المرة تعادلت الاصوات فأيّد المشروع ١٧ نائبا وعارضه ١٧ نائباً ومع هذا «سقط» «بفضل» مجموعة من صقور المعراخ الذين أبوا إلا ان يمتنعوا عن التصويت رغم قرار كتلتهم بتأييده (يا سلام). وتضم هذه المجموعة، في جملتها، (حسب «معاريف» ٧/١٣) النواب رعنان نعيم، شوشانا المرزلينو (إياها) وابراهام كاتس - عوز ...

بكلمات أخرى المعراخ يكمل الآن (طبعاً مع رفاق الدرب الليكود) ما كان شرعه هو بنفسه قبل نحو عشر سنوات، ضد الاطفال العرب، ففرّق بينهم وبين الاطفال اليهود. لماذا ؟ لا لشيء إلاّ لأنهم عرب، وإلاّ لماذا لم يستغل نوابه اليوم الفرصة السانحة لتصحيح ما اقترفته ايديهم آنذاك ؟!

هؤلاء المعراخيون يجب ان نُذكّرهم اليوم وغداً لأنهم ماضون في غيّهم وفي تنكُرهم القديم - الجديد لابسط حقوقنا المدنية ألا وهي المساواة. يجب ان نذكرهم لأن الولد اليهودي - في منطقهم المتغطرس - يساوي ولدين لا بل ثلاثة من العرب، بحجة عدم «الخدمة في الجيش» - هذا السلاح الذي يشهرونه ضد كل طفل من اطفالنا منذ اللحظة الاولى لخروجه الى النور (التأمين) والى ان يشب رجلا يافعاً (أجور الجامعة - حسب «قصاب»).

لنذكر هذه الحقيقة جيداً. المعراخ يكمل الليكود - والعكس صحيح - في مسلكهم المعادي لنا وفي الحاق الغبن والتحقير والتمييز ضدنا !! لنذكر هذا جيداً (ولا سيما الثلاثي المعراخي «الممتنع») ولنذكر رعنان كوهين - واعوانه - به (على الاقل !)، لانه - كما يبدو - لا يحسن الظن بنا وبذاكرتنا. فها هو (ومعه يعقوب كوهين ايضاً لئلا «يزعل» !) قادم يكشر عن شهيته الجشعة «هناك ٢٢ ألف ناخب عربي سيصوتون (٥٤ بلدية ومجلساً محلياً عربياً» و «كل صوت يذهب لراكاح معناه استمرار لحكومة الليكود الحالية» («الانباء» ٨٣/٧/١٧). إذن رعنان كوهين قادم باسطواناته المضحكة - المبكية التي لا تنطلي على احد ! اذكروهم وذكّروهم جيداً لأنهم لم يتعلموا شيئاً ولن يتعلموا !!!

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لنعمل على تحويل المجالس المحلية الى قلاع جبهوية لتوحيد الجماهير وتحصيل حقوقها

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث - قرر اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد يوم الخميس الماضي ٨٣/٧/٢١ في ام الفحم، العمل على تجنيد الحزب والجبهة الدمقراطية وسائر الاطر والعناصر الغيورة والشريفة، من اجل خوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية ولتغيير الوضع القائم وتحويل المجالس المحلية في قرى المثلث الى قلاع جبهوية تسهر على خدمة قرى المثلث وتوحد الجماهير في هذه القرى وتفوت التآمر السلطوي والمعراخي عليها.

وترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب، عبد الحميد ابو عيطة، وقدم سكرتير المنطقة، غازي شبيطة، بياناً مفصلاً حول الخطوط العامة التي ترشد الحزب في معركة الانتخابات، مؤكداً الحرص على بناء جبهات متينة في قرى المثلث تضمن اكبر واوسع وحدة صف، وذلك بطرح شعار وحدة أبناء قرى المثلث على اساس برنامج كفاحي يسعى لخدمة الجماهير. ودعا البيان الى الاستعداد للاجتماع القطري للجبهة الدمقراطية الذي سيعقد في الناصرة يومي ٥ - ٨٣/٨/٦. وبعد النقاش الذي جرى باشتراك ١٤ من المشتركين اتخذ الاجتماع عدة قرارات سياسية، منها:

● شجب العدوان على لبنان ومؤامرات التقسيم.

● شجب سياسة التهويد والاستيطان والاعتداءات العنصرية على اهالي الخليل وسائر المناطق المحتلة.

● شجب الاعتداءات الفاشية والملاحقات الارهابية البوليسية والعسكرية ضد الجماهير العربية في اسرائيل كما تجلت بابشع صورها في الزيب وعين جالوت والنقب وابلات.

● شجب السياسة الاقتصادية الكارثية، الناجمة عن سياسة الحرب والاحتلال وشجب مواقف قيادة الهستدروت المتواطئة م[illegible] ال[illegible] باسمة.

● [illegible]تضامن مع نضال لجنة المبادرة العربية الدرزية وابناء الطائفة الدرزية في البلاد من اجل رفع يد الجيش الاسرائيلي عن مساندة حزب الكتائب الفاشي ضد اخوانهم في لبنان.

الحزب والشبيبة الشيوعية
- دبورية -

يدعوان جمهور الرفاق والاصدقاء الى سماع المحاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي». وذلك يوم الاثنين ٨٣/٧/٢٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب.
المحاضر - سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
- فرع المكر -

يدعو كادر الشبيبة لسماع المحاضرة حول «التنظيم الشيوعي». يوم الثلاثاء ٨٣/٧/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق إياد خطيب.
المحاضر: مليح نصرة.

احد قادة الحزب الشيوعي المصري في حديث خاص لـ «الاتحاد» :

سفارة اسرائيل في القاهرة مُطوَّقة بسور شاهق من الرفض المصري الشامل !

* مبارك احدث «تغييرات» طفيفة ، شكلية ، مسلكية ولكن الساداتية مستمرة تماماً في ظل مبارك * حرب اسرائيل في لبنان ـ استمرار مباشر لصفقة كامب ديفيد * الثقافة المصرية في محنة حقيقية لم تشهد مصر قبلها منذ عصور الانحطاط الوسيطة * الحزب الشيوعي يُعمّق جذوره بين الجماهير ويسعى ، بمثابرة ، لبناء جبهة وطنية شعبية عريضة لاسقاط الساداتية وانقاذ مصر *

بقلم: سالم جبران

■ في هذه الايام، حين صار من الصعب على الانسان العربي، الاستماع الى «اذاعة القاهرة» وحين صار «صوت العرب» صوتاً لكل ما هو معاد للعرب وحين صارت الصحافة الرسمية المصرية رمزاً للانحطاط الثقافي ـ الاجتماعي الخانق، وكل هذا نتيجة تحول النظام المصري الى محمية امريكية ـ اسرائيلية.. في هذه الايام بالذات، هنالك أهمية خارقة لسماع الصوت الحقيقي لمصر، صوت الجماهير الشعبية المصرية الاصيلة، صوت الحركة الوطنية العريقة المقاتلة لاسقاط قناع الزيف عن وجه مصر واعادتها الى موقع الريادة في الكفاح القومي العربي ..

ولحسن حظي، فقد التقيت في الاسبوع الماضي، في إحدى



العواصم الاوروبية واحدا من القادة البارزين للحزب الشيوعي المصري.. كان حوارنا طويلا وغنيا.. واتفقنا أن أنشر هذا اللقاء ولكن بدون ذكر اسم هذا القائد، سواء اسمه الحقيقي أو اسمه الحركي لاعتبارات واضحة.. وفيما يلي المقاطع الرئيسية من هذا الحوار :

■ جرى حديث بعد وصول مبارك الى الرئاسة مباشرة، انه قد «يغير»، وانه «يختلف» عن السادات وانه كان «ناصرياً مخنوقاً» في ظل السادات.. الآن، بعد عشرين شهراً من حكم مبارك، ما هو تقييمكم للنظام ولدور مبارك؟

ـ النظام الحاكم في مصر في مأزق حقيقي. هناك تصعيد في الاساليب القمعية رغم ثرثرات مبارك عن الدمقراطية. والنظام في الحقيقة، يعري نفسه يوماً بعد يوم. هناك تناقضات شديدة في داخل النظام ولكن ليس بين تيارات رجعية وتيارات وطنية بل بين مجموعات، بين عصابات بينها خلافات على توازن القوى الداخلي وبالاساس على «الغنائم». مبارك فعلا حاول إعطاء الانطباع انه يريد ان يغير. ولكن كان هذا تغييراً مظهرياً، مسلكياً شخصياً لم يمس أي جانب من جوانب السياسة الرجعية الساداتية، في البداية كانت سلطة مبارك خجلة قليلاً من مباذل النظام الساداتي ولكنها الان تخلصت من الخجل وتتمسك بالساداتية نهجاً سياسياً، اقتصادياً، فكرياً، متمسكة بعنف بما يسمى «الانفتاح» أي اعادة العلاقات الرأسمالية بالكامل، ومتمسكة بنهج كامب ديفيد بالكامل.

■ ولكن هناك أقاويل وتصريحات ان نظام مبارك يفكر بالتراجع عن سياسة «الانفتاح»؟

ـ النظام مع مواصلته النهج القديم ينشر تصريحات وأوهاماً حول التغيير. في الميزانية الاخيرة تقلصت ميزانية الدعم (السوبسيديا) للحاجيات الاساسية الملحة بقيمة (٤٠٠) مليون جنيه. زادو بشكل أساسي ميزانية وزارة الدفاع ليس للتسليح وتقوية جيش مصر عسكريا، بل بالاساس لارضاء البيروقراطية العسكرية لتظل موالية للنظام. الاجور في انخفاض بينما هناك غلاء متزايد. وكيل وزارة يصعب عليه ان يعيش بماهيته الشهرية اذا كان نظيف اليد فعلا ويعيش من ماهيته فقط. في الوقت نفسه هناك انتعاش رهيب للغش والسرقة والفساد ويزداد باستمرار عدد المليونيرين. وصل الغش الى حد بيع مواد بناء مغشوشة مما أدى الى سقوط عدد كبير من العمارات المبنية حديثاً مما تسبب في مصرع أناس. وكانت في البلد موجة تذمر شديدة وموجة غضب وكانت في الصحف كاريكاتيرات عن عمارات محزمة بزنار تحاشياً للسقوط وعمارات مبنية بالعرض حتى اذا وقعت تفضل واقفة «بشكل طبيعي»! مؤخراً كان حريق لعدد من المؤسسات والمصانع منها مصنع السكر في «كوم امبو» ووصلت الخسائر الى (٩٠) مليون جنيه، مما زاد أسعار السكر مباشرة وبشكل حاد. صحيح ، مبارك طرح مؤخراً شعار «الانفتاح الانتاجي» في محاولة لاستمالة البرجوازية الوطنية التي سحقها الانفتاح والمنافسة غير المتكافئة مع الصناعات الرأسمالية الغربية، ولكن هذا الشعار بدون تغطية اطلاقاً.

■ ما هو تقييمكم للسياسة «العربية» لنظام مبارك وسياسة الانظمة العربية تجاهه؟

ـ كلنا نعرف أن عزل نظام السادات، بعد صفقة كامب ديفيد ـ عبر عن ارادة



الشعوب العربية وليس عن الارادة الحقيقية لكل الانظمة العربية. الانظمة الرجعية، الملكية و«الجمهورية» لم تكن حقيقة، ضد فعلة السادات. بعد مصرع السادات وجدت بعض الانظمة مناسبة «لاعادة الاعتبار» للنظام الحاكم في مصر، وبالغت في تصوير «الجديد» في عهد مبارك وفي الحقيقة، ارادت المصالحة مع مبارك انطلاقاً من طبيعتها هي، الرجعية والمتاونة بالتواطؤ مع امريكا والغرب عموماً. مؤخراً حدث تخفيف لعزلة مبارك، فقد التقى بالملك حسين والرئيس الجميل في مؤتمر نيودلهي لدول عدم الانحياز وذهب الى السعودية «للتعزية بوفاة الملك خالد»، ومؤخرا قام نائب رئيس حكومة العراق، طارق عزيز، بزيارة مصر وهناك تصريحات لصدام حسين حول ضرورة «اعادة مصر الى حظيرة العالم العربي» وهناك دعم بشري وعسكري من نظام مبارك لحرب



● جمال عبد الناصر ●

صدام مع ايران وهناك خطة للتكامل المصري ـ السوداني. ولكن يجب ان تكون الصورة الحقيقية واضحة: عزلة مبارك تخف في اوساط الانظمة الرجعية العربية وليس في أوساط الشعوب العربية ولا في أوساط الشعب المصري، قطعاً.

■ ماذا كان ردّ الفعل الرسمي والشعبي، في مصر، على حرب الابادة التي شنتها اسرائيل في السنة الماضية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني؟

ـ هناك الان اقتناع عميق، أكثر من أي وقت مضى، منذ عقد اتفاقية كامب ديفيد، أنها كانت مأساة لمصر أولاً وأخيراً. ولكن هناك اقتناع في كل القوى الوطنية ان اتفاقية كامب ديفيد وعزل النظام المصري عن الوطن العربي كانا سبباً مباشراً، مقدمة مباشرة، لانقضاض اسرائيل على لبنان. على شعبي فلسطين ولبنان. النظام، في تعاق فاضح، «استدعى سفيره» من تل أبيب للتشاور. الحد الأدنى الذي كان مقبولاً هو اقفال السفارة المصرية في اسرائيل واعادة السفارة الاسرائيلية رسمياً ونهائياً من القاهرة. النظام أراد ان ينافق للوجدان القومي المصري والعربي عموماً، بدون أن يُغضب أو حتى يزعج حكام اسرائيل وحكام امريكا. ولكن تصرف نظام مبارك في خلال كل هذه المحنة العربية، كان برهاناً جديداً على خيانة النظام المصري وغياب الاستقلال الحقيقي لمصر. الشعب المصري يكتشف ان مهرجانات الافراح باستعادة سيناء كانت مهزلة، سيناء الان هي قاعدة عسكرية امريكية ـ اسرائيلية، واستقلال مصر مقيد بسلاسل التبعية والعبودية. هذا على الصعيد الرسمي، أما على الصعيد الشعبي، الجماهيري فيمكن القول ان الغليان العارم عمّ مصر كلها، وهوية مصر العربية القومية المرتبطة واقعاً ومصيراً ومستقبلاً بالامة العربية سطعت في خلال هذه الازمة رغم خيانة النظام. وقد وجد هذا الامر تعبيراً عنه بأشكال لا تعد ولا تُحصى ولجان مناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني جماهيرية ولها طابع علني وواسع. مصر الحقيقية كانت دائماً أقوى وأكبر من أمواج الظلام والزيف، وهي الآن كذلك.

■ كيف تنظر القوى الوطنية والمواطن المصري في الشارع، لعلاقات النظام المصري مع اسرائيل وتواجُد السفارة الاسرائيلية في القاهرة مع كل ما يحيط بها من «نشاط»؟

ـ بكل بساطة وبكل وضوح، التواجد الدبلوماسي الاسرائيلي في مصر مكروه وهو بمثابة استفزاز للضمير الوطني المصري العربي. السفارة الاسرائيلية معزولة تماماً، محاطة بسور شاهق من الرفض الشعبي القومي ـ الرسميون الاسرائيليون يدخلون لمطعم فيرفض الجرسون ان يقدم لهم طعاماً، يريدون ان يركبوا في سيارة تاكسي فيرفضهم السائق. الحوانيت ترفض التعامل معهم. في السنة الماضية اشتركت اسرائيل رسمياً في معرض الكتاب، وقطعاً لم تعقد أية صفقة كتب.. كما أن العلم الاسرائيلي كان يُحرق يومياً امام الجناح الاسرائيلي بينما الناس يهتفون لعروبة مصر وحرية فلسطين ويرفعون علم فلسطين. كان المعرض الاسرائيلي إهانة للضمير المصري، ولعلهم لهذا السبب فضّلوا هذه السنة عدم الاشتراك، بالتنسيق بين نظام مبارك ونظام بيغن. الشعب المصري بالطبع يريد السلام ولكن السلام الحقيقي والشامل، وليس الصفقات الانفرادية. والسلام الحقيقي هو السلام مع الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير أولاً وقبل كل شيء.

■ ما هي آثار المرحلة الساداتية المظلمة على الساحة الثقافية في مصر، خصوصاً على ضوء الدور الثقافي الرائد لمصر على الصعيد القومي العربي؟

ـ في الحقيقة، الثقافة المصرية الآن تعيش في محنة، في أزمة لم تشهد مثلها منذ عصر الانحطاط. النظام قام بالقمع الاسود ضد الكتّاب والشعراء والصحفيين والمفكرين، حتى اضطر عدد كبير منهم الى ترك مصر قسراً. أقزام الفكر والصحافة من المنافقين أصبحوا «نجوماً» بارزة في عهد السادات. هل تصلكم الصحف الرسمية المصرية؟ اقرأوها ولو مرة واحدة لتروا صورة حقيقية للمحنة الثقافية والصحفية في مصر، كنتيجة مباشرة للثورة المضادة، للردة الشاملة في ظل السادات ومبارك. ولكن يجب الاشارة باعتزاز، الى الثقافة البديلة، الى الصحافة البديلة، الى هبة الثقافة المصرية العربية الاصيلة لمقاومة النظام. مؤخراً انتج فيلم اسمه «العار» لعبد المنعم ابراهيم ليصور عصابة مهربي حشيش تتحكم في البلد كله. والفيلم اشارة شفافة جداً لقضية عصمت السادات والنظام الفاسد الذي ازدهرت في ظله ظاهرة عصمت السادات. كذلك تعرض مسرحية بعنوان «قُيِّدت ضد مجهول» تصوِّر عمليات سرقة مختلفة تبدأ من سرقات صغيرة، الى سرقة الهرم، الى سرقة النيل! هل هناك كلام أوضح وأحدّ من هذا الكلام. هذا الفيلم صودر وهذه المسرحية اوقفت. ولكن هل يمكن ايقاف اليقظة العاصفة للضمير الشعبي المصري؟ هناك خنق شديد للانتاج الادبي المباشر ومنع نشره اذا كان وطنياً وثورياً. ولكن تزدهر في مصر طباعة الكتب الثورية بمئات النسخ على الآلة الكاتبة وتوزيعها.. كما تنتشر الكاسيتات المحتوية على قصائد وأغان وأناشيد. وينتشر من جديد الغناء القومي وبعض خطابات الرئيس الراحل عبد الناصر خصوصاً في المنعطفات القومية الحاسمة مثل تأميم قنال السويس وغيره. الثقافة المصرية الاصيلة تقاوم ببسالة كتعبير عن المقاومة الوطنية الجماهيرية ضد النظام.

■ ما هو تقييمكم لنشاط الحزب الشيوعي المصري وبقية قوى المعارضة، وما هي الآفاق؟

ـ في أعقاب عقد مؤتمرنا الاول (سبتمبر ١٩٨٠) يجري تجذير الحزب في مختلف محافظات الجمهورية. نبني منظمات قاعدية في اوساط العمال والفلاحين والمثقفين والطلبة. ورفاقنا يرشحون أنفسهم للنقابات ويكسبون ثقة زملائهم. أحياناً يحصل المرشح الشيوعي على أصوات أكثر مما نتوقع سلفاً. كل هذا رغم التزييف العلني تماماً برعاية النظام الحاكم نفسه. وهكذا يتوطد حزبنا قطرياً، وفي المحافظات، وفي المواقع الانتاجية وعلى الصعيد الفكري. ترسيخ استقلالية الحزب الشيوعي المصري هو أمر بالغ الاهمية على ضوء التجربة السابقة. في الوقت نفسه عندنا علاقات أخوية مع كل القوى الوطنية والدمقراطية المعارضة للنظام. هناك أهمية كبرى لنشاط احزاب المعارضة العلنية حزب «التجمع» وحزب «العمل الاشتراكي» وحزب «الاحرار». كما ان هنالك نشاطاً متنامياً للتيار الناصري (فيه عدة أجنحة) وللتيار «الوفدي»، كما ان هناك جناحا هاما من التيار الديني يتعاون معنا ومع بقية القوى الوطنية. نحن نطرح مطلب الغاء كل القوانين الاستثنائية وتخليص مصر من كل براثن الاستعمار الجديد واعادة الخط الوطني المعادي للاستعمار وبالطبع انتهاج سياسة اقتصادية ـ اجتماعية تتجاوب مع مصلحة الجماهير الشعبية. ونحن نقول بوضوح: بضع رصاصات كانت كافية لاسقاط السادات الشخص، ولكن هذا لم يحل المشكلة. واسقاط الساداتية، اسقاط النظام تنجزه جبهة شعبية عريضة تضم كل القوى الوطنية والدمقراطية. هناك صعوبات وحساسيات ومواقف مسبقة تعيق بناء هذه الجبهة باشتراك كل اصحاب المصلحة الحقيقية بالتغيير الدمقراطي. ولكن التجربة الذاتية والمصلحة الموضوعية للشعب سوف يحسمان الأمر لصالح استكمال بناء هذه الجبهة العريضة لخلاص الشعب المصري وخلاص مصر من هذه المحنة المظلمة □□.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع جديدة ـ

يقيم دورة حزبية في مواضيع مختلفة لأجيال ١٤ إلى ١٦ سنة وذلك كل يوم اثنين من كل اسبوع الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : مليح نصرة (موضوع المحاضرة الأول حول النظام الاقطاعي).

خالد محيي الدين :

المصريون قلقون بسبب محاولات امريكا تجديد وجودها العسكري على اراضيهم.

● القاهرة ـ ادان خالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري، التعاون العسكري بين بلاده وبين الولايات المتحدة.

واشار محيي الدين، في حديث نشرته صحيفة «الاهالي» الى ان المصريين يشعرون بالقلق ازاء محاولات امريكا تجديد وجودها العسكري على الاراضي المصرية. وابدى خالد محيي الدين قلقه بصدد المناورات المشتركة التي ستبدأ في العاشر من الشهر القادم، وتستغرق شهرا كاملا.

وستكون مناورات الشهر القادم جزءا من مناورات مشتركة تقوم بها قوات اميركية في كل من السودان والصومال وسلطنة عمان. وهي الدول التي وافقت مع مصر والمغرب على منح امريكا تسهيلات عسكرية في اراضيها لمواجهة ما دأب الامريكيون على وصفه بخطر سوفييتي يهدد الخليج.

مصر «الانفتاح» الساداتي

● الشعب المصري «ينفتح» على الجوع والبؤس والتشرُّد بسبب سياسة «ابو العيلة» واتباعه ●

عقـــدة ناميبيـــا

بقلم: يوري بوكسين

تسيل في ناميبيا أنهار من الدماء. اذ تدور هناك منذ ١٧ عاماً حرب ضارية في سبيل تحرير البلاد من النير العنصري والاستعماري لجمهورية جنوب افريقيا.

ان موقف سوابو ـ المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا والتي هي الممثل الوحيد لشعب ناميبيا والمعترف به من قبل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والعديد من المنظمات الدولية الاخرى ـ واضح. فهي مستعدة للتوقيع على اتفاقية لوقف اطلاق النار والبدء بمباحثات مباشرة مع بريتوريا لوضع نهاية للحرب واراقة الدماء في ناميبيا. وذلك حسبما صرح رئيس المنظمة (سوابو) سيم نويوما. ان حجر العثرة في هذا الطريق هي جنوب افريقيا التي ما تزال سلطتها تمتنع عن الموافقة على ذلك وتعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ القاضي بمنح الاستقلال الى ناميبيا فوراً واجراء انتخابات حرة ونزيهة هناك تحت اشراف الامم المتحدة.

ان المباحثات التي تجريها «لجنة الارتباط» الغربية المتكونة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا مع سلطات جمهورية جنوب افريقيا منذ ما يزيد على الخمس سنوات قد دخلت في مأزق. ويعود السبب في هذا الى ما يسمى بسياسة «المشاركة البناءة» لادارة ريغن ازاء نظام الأبرتهايد. وتعني المشاركة في هذه الحالة التشجيع. أي تشجيع بريتوريا على تشديد الاضطهاد ضد الشعب النامبي وزيادة اعمالها العدوانية ضد دول «المواجهة» والامتناع التام عن التخلي عن موقفها المرفوض ازاء استقلال ناميبيا. وهكذا يتحول التشجيع الى مشاركة.

ليس هناك ما يدعو الى الدهشة في ان أي عضو في «لجنة الارتباط» لم يبد حماساً يذكر بشأن المناقشات في مجلس الامن. ومن المشكوك فيه ان لا تتوقع واشنطن بان السياسة الامريكية ستتعرض الى انتقاد شديد بسبب محاولات «ربط» منح الاستقلال الى ناميبيا بانسحاب الوحدات الكوبية من انغولا. وأشارت جريدة «الغارديان» الى ان لندن تعلم برغبة الولايات المتحدة في الدعم البريطاني لمسألة «الربط» غير انها تشك في واقعيتها. اما فرنسا فقد أضحت بين نارين. فمن جهة تطمع بالمحافظة على دورها «المتميز» كزبون للبلدان الافريقية. ومن جهة أخرى لا تريد فقدان التعاون الاقتصادي المفيد بالنسبة لها مع بريتوريا بما في ذلك الطاقة الذرية وشحنات الدبابات والطائرات الى جيش جنوب افريقيا وما شابه ذلك. وهكذا تريد كما يقول المثل الروسي ان تكون الذئاب شباع والاغنام سالمة.

ان مسألة ناميبيا يمكن فهمها بسهولة بالرغم من ان تشابك المصالح يبدو معقداً للوهلة الاولى. وان وراء تكتيك الغرب طموحاته الاقتصادية والاستراتيجية في جنوب أفريقيا.

تدل معطيات الامم المتحدة على ان اكثر من ثلث اراضي البلاد تخضع لتصرف شركات استخراج المعادن الغربية بواسطة امتيازات حصلت عليها تلك الشركات. وتقوم الاحتكارات المتعددة الجنسيات بتصدير اليورانيوم والماس والنحاس والرصاص والقصدير والفاناديوم والليثيوم والمنغنيز الى خارج البلاد. ويجري نهب الثروات الطبيعية في ناميبيا بصورة وحشية. والمذنب في ذلك هو البلدان الغربية وبالدرجة الرئيسية تلك التي تدخل في عضوية «مجموعة الارتباط» التي تحاول ان تضفي على نفسها صورة المدافع عن استقلال ناميبيا وفقاً لما أشارت اليه صحيفة «تايمس اف زامبيا».

ان الغرب ينظر الى جمهورية جنوب افريقيا لا باعتبارها شريكا في نهب الموارد الطبيعية العائدة لشعب ناميبيا وحسب، بل يتم كذلك وفقاً لرغبات الامبريالية استخدام ايادي العنصريين لتوجيه ضربات الى البلدان المستقلة في الجزء الجنوبي من القارة. وآخر دليل على ذلك هو الغارة القرصنية التي قامت بها طائرات جمهورية جنوب افريقيا على عاصمة موزمبيق. وكالعادة استهانت بريتوريا بكل الاعراف الدولية.

ان موقف الصمت الذي تتمسك به بريتوريا في معارضتها للتسوية السلمية في ناميبيا قد اكد عليه مجدداً رئيس الوزراء بوتا الذي صرح بغير مواربة في كلمة ألقاها في كيب تاون ان بلاده لا تنوي سحب قواتها من ناميبيا في وقت قريب.

في غضون ذلك تستمر أعمال مجلس الامن بحثاً عن وسيلة لاعادة قادة جمهورية جنوب افريقيا الى جادة الصواب. ويدور الحديث مجدداً حول قيام سلطات جنوب افريقيا بخرق القانون الدولي والاعراف الانسانية بابشع الصور. وان المصالح الخاصة لواشنطن وحلفائها مع بريتوريا هي وحدها ما تزال تعرقل عزل بريتوريا تماما وفرض مقاطعة سياسية واقتصادية عالمية فعالة على نظام الابرتهايد .

(عن «أنباء موسكو»)

من أنباء الاتحاد السوفييتي

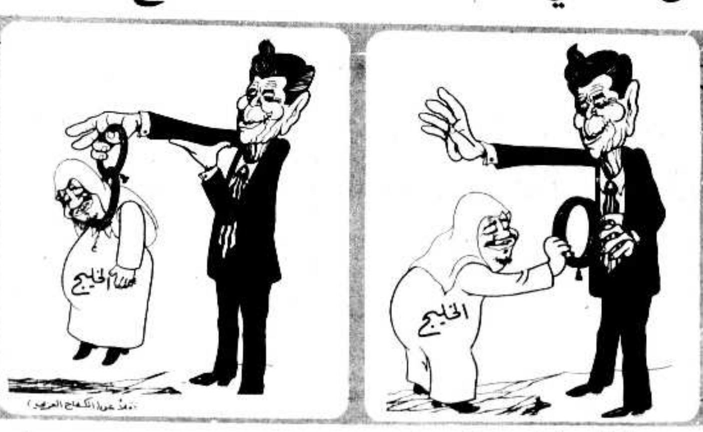
طـريقة جـديدة سـريعة لتشخيص المرض

• توصل اطباء موسكو الى ايجاد طريقة جديدة سريعة لتشخيص المرض وتحديد شكله ومرحلة تطوره وذلك خلال مدة لا تتعدى عشرين دقيقة. وتستند الطريقة المستحدثة الى قدرة الدم على الاستضاءة الواهنة، التي اكتشفها العلماء السوفييت. وتزداد هذه الاستضاءة عندما يصاب جسم الانسان بأي التهاب. وتلتقط ذلك اجهزة خاصة ترسم بياناتها مثل مرسمة القلب، على الورق. ويكتشف الان اطباء مستشفيات موسكو الاكلينيكية بواسطة هذه الطريقة التهاب الزائدة الدودية والتهاب المرارة الحاد وغيرها من عمليات الالتهاب.

براغسكايا في موسكو وموسكوفسكايا في براغ

• تبنى في موسكو محطة مترو «براغسكايا» (براغ) التي يؤدي ترتيبها المعماري الخبراء التشيكوسلوفاكيون. أما الخبراء السوفييت فسيتولون تزيين محطة «موسكوفسكايا» التي تبنى في عاصمة تشيكوسلوفاكيا. وسيتم افتتاح كل من المحطتين في ٧ تشرين الثاني عام ١٩٨٥. ويتعاون بناة المترو من المدينتين منذ ١٣ سنة. وسبق ان شارك الخبراء الموسكوبيون في تصميم وبناء الخط الاول لمترو براغ.

مَنْ الذي يُطوِّق منطقة الخليج ؟



مع تفاقم الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج ترتفع اصوات الحملات الاعلامية الامبريالية ووسائل الاعلام التابعة للأنظمة المتواطئة معها حول «البعبع» الشيوعي وفرية «التغلغل السوفييتي» الموهومة وذلك بهدف التغطية على حقيقة الاهداف العدوانية والتجهيزات العسكرية الامريكية في هذه المنطقة .

ومن المتوقع ان يرابط في قاعدة «راس باناس» في مصر وحدها ١٨ ألف جندي وضابط امريكي ، اضافة الى الطائرات الحربية الامريكية . اضف الى ذلك القواعد العسكرية الامريكية في سلطنة عُمان وكينيا والصومال وجزيرة دييغو ـ غارسيا .

ويواظب واضعو استراتيجية واشنطن على اقامة الاحلاف الاستراتيجية باشرافها هي . وهذا ما تعمل واشنطن على تنفيذه في منطقة الخليج ايضاً ، بغية ان يكون «النطاق» (الامريكي وليس السوفييتي) حول الخليج «حديدياً» .

وتثير مخططات الولايات المتحدة هذه قلقاً عميقاً لدى الرأي العام العربي بما في ذلك الرأي العام المصري . ومن المفيد ـ للدلالة على هذا القلق ـ اقتباس اقوال اسماعيل فهمي ، وزير خارجية مصر الاسبق ، التي جاء فيها : «ان الولايات المتحدة الامريكية تخلق نطاقاً من القواعد العسكرية حول الخليج العربي لا من اجل حماية بلدان المنطقة من التأثير السوفييتي ـ كما يظن البعض ـ بل من اجل ان تستطيع امريكا فرض سيطرتها على هذه البلدان» .



لـو كنت ..

بقلم : سهيلة ابراهيم عبد الهادي ، اكسال

سألني لو كنت رئيسة لجمهورية ما.. ماذا كنت ستفعلين ؟..

سرحت قليلا وفكرت.. ماذا افعل ؟.. نظرت الى ذلك الانسان.. وقلت : لو كنت رئيسة لجمهورية لفعلت اشياء... واشياء... اشياء. تعجبك... وتسعدك انت وكل انسان على هذه البسيطة... سأهيىء البسمة للشفاه الحزينة باي وسيلة كانت... سأمسح الجرح الذي ينزف دما... سأداوي الجراح الموجودة في قلوبكم وقلوبنا... سأحطم كل ظالم وحاقد ومجرم...

لو كنت.. سأكون شجرة يحتمي بها الانسان من حر الصيف... لو كنت... سأكون شجرة يخيم ظلها على جميع البيوت الحزينة. لو كنت... سأكون سلاحا حادا يدافع عن وطني.

سأكون.. لسانا سليطا لأتحدث عن وطني سأكون يدا قوية لاحمل علم وطني وقلبا جذلا لكي اصمد في وجه اعداء وطني .. سأكون حبا يترزع في ابناء وطني ودمعة فرح لنساء وطني سأكون روحا طاهرة تفدى من اجل وطني...

لو كنت ... ولكن ... ما فائدة لو ... لو كنت .

الموسيقى العربية موسيقى !

● كان احد الطلاب العرب يعزف على البيانو في نادي الطلاب في مساكن الطلاب في «رزنيك» في الجامعة العبرية في القدس.. ووقف حوله مجموعة من الطلاب العرب يستمعون. واذا بصوت يصرخ بالعبرية : «كف عن العزف».

التفتنا فوجدنا احد الطلاب القادمين من الولايات المتحدة الامريكية يلعب بلعبة «الشيش بيش». فسألناه : ما بك. فأجاب : لا تعزف. فقال احد الطلاب : ان هذه موسيقى جميلة ونحن نتذوقها.

وهنا فاضت قريحة الامريكي العنصرية فقال :

اذ كان من الممكن ان نطلق على هذه، موسيقى فانها موسيقى مزعجة على اية حال».

وهكذا نشب خلاف بيننا كاد يتطور اكثر لولا انضباطنا وذهاب الامريكي اياه من المكان.

م.د. ـ الجامعة العبرية

اللي استحوا ماتوا .. !

بقلم :
جمال بدر وكامل فوارسة
ـ المغار ـ

عندما بدأ جيش الاحتلال الاسرائيلي «نزهته» في لبنان ، استقبل برش الأرز على رؤوس جنوده «على حد قوله» . بينما كان هو يرش القذائف على رؤوس المحليين من كل حدب وصوب «من زود المحبة» .

طال أمد الزيارة والضيف القسري لم يحس على دمه . وبعد مرور سنة وخلال «تأهله» هناك ، انعكست الآية رأساً على عقب . فأصبح الزائر يحاول ان يغدق «المضيف» ببضائعه ، لكن المضيف شهم ولا يقبل إلا أن يسد دينه ويرد المعروف والصاع صاعين . فاستمر في الرش على الرؤوس لكن الأمر أصبح غريباً . فان حَبّ الأرز أصبح يتفجّر يقتل ويجرح ويرعب ويرهب ! يصبح الأرز أينما وُضع يتفجّر إن كان على الرؤوس أو في علب السجائر أو في البطيخ !

ومع كل هذا فالزائر غِلِسْ . غبي أو يتغابى لا يريد ان يفهم بأنه غير مرغوب فيه ، ويقطع هذه الزيارة «النزهة» ويرجع القهقرى . أكيد اللي استحوا ماتوا . لكن المضيف سيبقى وراءه . والزمن في «هيك مجال» قصير .

ذكريات عن الحضارة الصهيونية

بقلم :
وديع سليم خوري
ـ حيفا ـ

● عيلبون . كفر قاسم . دير ياسين . صبرا . شاتيلا . كذب . عنصرية . فاشية . بطش . سلب . نهب . احتلال . قمع . سفك دماء . عنجهية . شعب الله المختار ..

كل هذه الكلمات وما وراءها من معان وأحداث راودتني وأنا أقرأ أسبوعيات جهينة بعنوان ـ «من طقطق للسلامو عليكم» . عدت بذكرياتي الى وراء . أجريت حساباً بسيطاً عن تاريخ حكام اسرائيل عبر هذه السنين . ماذا افادوا بحروبهم تلك . ماذا أنجزوا بحروبهم من أولها الى آخرها . «مكانك عده أو «لا راح شر ولا جاءت عافية» أو «اياك اياك .. يا جحش الحياك» .. والأمثلة كثيرة . فقد كانت هذه الحروب مضيعة للوقت وسفك للدماء وإزهاقاً لأرواح خيرة الشبان الأبرياء من كلا الشعبين . ولم يتم إنجاز شيء سوى فبركة الأكاذيب التي تكشفها الحقائق . ولم يستخلصوا العبر .

لقد قال موشيه ديان ذات مرة ان م.ت.ف مثل البيضة يكسرها متى يشاء . رحمه الله .. وأسكنه فسيح جناته . فلا هو ولا جيشه المغوار قدرا على كسر «البيضة» ورغم ما فعلوه من دمار وتهديم وقتل وحرق فقد خرجوا ، هم هم ، المهزومين .

وتساءلت غولدا : أينه الشعب الفلسطيني . وها هم يرونه جميعاً الآن شعباً عملاقاً مكافحاً بصدق وتفان من أجل حقه والسلام . وأينها هي غولداً .

وأين شارون الذي هاجم الذين ادعوا انهم «دفكوا» العرب أكثر منه ـ (المعراخ) ، واذا به وبرفيقه الصراصيري يدفكان دفكة ما بعدها دفكة في لبنان بدأت بخبطة عصا لمدة ٧٢ ساعة ودامت أكثر من سنة ولما تنته حتى اليوم .

ومع هذا فلا يزالون يكذبون ويلفقون ويضحكون على أنفسهم . قال أين يتهورون ؟! الى أين يقودون شعبهم والبلاد ؟

● زاوية الاطار ●

لك .. آخ .. تفو ...

جمعني القدر مع احد الظرفاء ، مصادفة ، امام مكتب حكومي ، والناس تدخل وتخرج ونحن جالسين ، فهذا يرتدي بذلة دلالة على انه رجل هام ، وذلك لا ينظر للجالسين ، بل يمر امامنا بعنجهية فلا بد انه مسؤول ، وذاك يطل من الباب دون أن يقرعه فيُستقبل بكلمات الترحيب يبدو انه مُقرّب لفلان . وكي نطرد الملل أخذنا نُعلّق على ما نراه ونتبادل النكات اللاذعة . وفجأة اسمع هذا الصديق يوجّه اليّ سؤالاً ، واذ بي اشعر بأني اهوي من مكان عالٍ جداً وارتطم بالارض دون ان يتحطم رأسي لكثرة ما تعودت على هذه الصدمات . وسؤال الاخ الظريف ـ والذي أبى إلا ان يتخلّى عن ظرفه للحظة ـ كان حول مقدار الراتب الذي اتقاضاه . وفاتني أن اذكر لكم (من شدة الصدمة !) بأنه وجّه ملاحظة هامة قبل السؤال ، حيث علّق : «إنكم ـ يقصد نحن معشر المعلمين ـ مبسوطين (هيك !) ، ايام فراغ ، اعياد ، عطلة طويلة ، نصف نهار ، و .. و .. راتب محترم» محـ ... شو ؟!

ولحسن حظي وسوء طالعه فقد كنت احمل الوثيقة وهي الوصل الاخير لراتبي ، فعرضته امام سليط اللسان هذا ، واذ به يحدّق ويصمت ويوجم وكأنه تلقى ضربة قوية على أم رأسه ، وتغير لون وجهه ، فخشيت وحاولت تخفيف الصدمة عليه ، فذكّرته بأننا نعيش في عهد «سلامة الجليل» وضرائبه ، وعهد ربان سفينة التدهور الاقتصادي «أرصورر» ، وحامي حمى التربية الصهيونية الانسانية ـ السامية ، وقائد جيوش الاغريق «ابن أتان» . فلا تكترث يا صديقي لا تكترث وغداً سيأتي اللابديل آخ .. آخ ! وهنا قاطعني بضحكة هستيرية ، قائلاً بظرف ممزوج مع قليل من المبالغة المملحة : «إني احصل على قيمة هذا الراتب في يومين فقط يا مسكين ! فما رأيك ان تُجرّب العمل معي ؟» .

وشعرت بضيق نفس ودوار شديد ينتابني وانا اهذي : لك .. آخ .. لك .. آخ .. تفو !!!

● ابن المقفع ●

● صاحب هذه المادة يحصل على جائزة زاوية الاطار ، وهي عبارة عن قلمي حبر باركر ، مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور .

●● على شرف « موضة » المنقذين العنصريين في الشواطىء



حـدّثـني ابـو محـمـد صديق التعاسة فقال ..

يسكن ابو محمد مع زوجته واولاده الخمسة في بيت كان قد أحيل على التقاعد قبل بضع سنوات. ولكن الرجل اهتدى الى هذا البيت عن طريق فاعل خير كان قد اهتدى اليه بواسطة احد الاصدقاء حين هدموا بيته بتهمة ولادة ابن كبر وانتمى للمنظمات الفدائية.

ويعمل زميلنا ابو محمد صديق المآسي في احدى الورش الاسرائيلية وبأجر لا يحسد عليه، يقسمه بين اجرة السفر في الباصات وبين البيت واحتياجاته.

وذات مغرب بينما الزميل يتناول طعام الافطار والذي انتم في غنى عن ان نصفه لكم، في احد مغارب شهر رمضان الفضيل وقبل ان يتم الربع الاول من الافطار، وإذا بزوجته تزفر من الالم وتستغيث به كي يأخذها الى المستشفى.

فقام ابو محمد من توّه يحوقل كعادته، واسرع الى الشارع كي يحضر سيارة ينقل حرمه بها الى المستشفى فيتلافى الخطأ الذي وقع به في العام الماضي، حين وضعت وليدا جثة بسبب الولادة في البيت. رجع ابو محمد الى البيت ومعه سيارة الاجرة والتي لا يعرف كم ستكلفه، مقابل المشوار.

ما علينا. فأبو محمد يملك في تلك اللحظة ما ينوف بقليل من قيمة هذا المشوار.

من فضلك لو تسرع اكثر يا شوفير.. وتتوكل على الله.. المرأة في حالة تعيسة.. تعبت اليوم.. الله يعطيها العافية.. نقلت حزمة كبيرة من الحطب.. بكرة الجمعة وكانت عايزة تغسل غيار الاولاد وتنظف البيت.. يالله..

ايوه.. بس حرام عليك تخليها تحطب وهي حامل.. في اي شهر ..؟ اجابه السائق فزاد همه هما. لقد قطع اخواتنا ما ينوف عن ثلاثة ارباع المسافة وبعد قليل سيصلون الى المستشفى، وكل شيء على ما يرام. وبينما الشقي يسرح في احلامه واذا ببصره يقع على اشارة «قف» وباللغات الثلاث...، لقد بدأ الجد... فانقطع حبل افكاره.. وقف السائق امام الحاجز.. غرة السيارة زرقاء / بيت لحم.. فأشار اليه واحد من اولي القبعات الخضراء بشاهدة أنْ إرجع من حيث اتيت



● على احد حواجز جيش الاحتلال ●
(من ارشيف «الاتحاد»)

بقلم : بسام عبد القادر جعفر
معهد البولتيكنيك ـ الخليل

والاشارة للسائق، واتبعها اخر بعبارة كان ابو محمد قد سمعها في احدى الورش من احد الخواجات عندما تأخر مرة عن الشغل مدة ربع ساعة... والله العظيم.. بس ربع ساعة، وهي «محزوره».

اراد ابو محمد ان ينزل ويتوسل اليهم كي يسمحوا بالمرور. فردوا عليه بأن دفعه احدهم بقوة الى السيارة فكاد يقع على الحوازيق الممتدة على الشارع ولكن «الله ستر» كما حدثنا ابو محمد. وقال له آخر بانه على النساء العربيات ان تلد في البيوت... «مش لازم مستشفى». وهذه احدى فرحتي صائمنا كما اخبره نبيه محمد فلينتظر فرحته الثانية «لقاء ربه يوم القيامة».

رجع السائق من حيث اتى... لوين يا مسخم يابو محمد... المرأة تتألم في السيارة.. في الشهر السابع.. إن رجعتها للبيت ما بتقرر تلد.. ممكن تموت.. ما تعلمت من السنة الماضية.. وبعدين الاولاد بظلوا في وجهك يا عيون ابو محمد.. آه.. شو هالبلوة... بعد ما وصلت قريب من المستشفى الله جابهم.. لا يابو محمد.. شو صارلك... انت زلمة... لازم تشوف حل... لازم تنقذ ام محمد.. في مثل تلك العبارات وكثير غيرها كان ابو محمد يخاطب ويلوم نفسه ويسأل ويجاوب، وفجأة خطرت له فكرة ان يمر في الطريق الترابية ويلف من الجهة الثانية وبهذا يصل الى المستشفى.. ولكن هل يا ترى يوافق صاحب السيارة. هل يكون صاحب ضمير ونخوة.. يمكن يخاف على سيارته من الطريق الوعرة او من الاحتلال.. ويرفض... ما في فلوس اطمعه بها... وإن وافق، هناك خطر على ام محمد من شر الطريق واهتزازات السيارة... يمكن تنزل الوليد في الطريق... وقد يكون الشارع الترابي مغلقا ايضا.. جرب يابو محمد... الدنيا كلها تجارب.. ايوه بس ما معه فلوس يكفي للسائق في هالحالة... السائق طماع واستغلالي.. وفعلا حقق الشقي ما حلم به هذه المرة... فها هو قد وصل الى المستشفى... وبمساعدة الممرضة استطاع ان ينقلها الى الغرفة... وودعها وذهب للسائق الذي يزمر له بشدة. ما علينا، فبأعجوبة او بمثلها استطاع ابو محمد ان يقنع السائق بأن يكمل له الباقي حقه في الغد او يضع النقود للسائق عند بقالة ابو محمود الحلواني بكرة إن شاء الله.. مثل ما قال الرجل..

ورجع ابو محمد الى البيت غارقا في بحر احلامه الساذجة والتي يرى فيها راحة ودفئا لروحه وجسمه، وقضى ليلته الطويلة تلك بين نوم ونعاس وفكر وقلق وحزن واضطراب وهواجس وتلاوة ذكره الحكيم. وفي الصباح ذهب الى مكان عمله، وبعد جهد ووقت كافيين استطاع ابو محمد ان ينتصر بالتوسل الى الخواجا وحصل على سلفة. فاسرع بدفع دينه للسائق.. ثم رجع الى المستشفى يطمئن على ام محمد ووليدها. يطمئن ؟!

لقد وضعت طفلا ميتا.. كما في المرة السابقة.

تحيـات الى «الاتحـاد»

● تحياتي الى القنديل والشعلة المضيئة ، «الاتحاد» ، بمناسبة صدورها يومياً . لقد عشتِ مأساة شعبنا الفلسطيني يوماً بيوم وأنرتِ لنا الطريق في ظلام القهر والاضطهاد وعززتِ فينا الشعور بالانتماء القومي حين حاولوا طمس هويتنا . مع أطيب التمنيات بدوام النجاح .

محمد دغش ـ دير حنا

● انه ليشرفني ويسعدني ان أنقل إليكم تحياتي وتحيات كل الرفيقات والصديقات في باقة الغربية مهنئة من كل قلبي .. ومهنئة نفسي أولا ، بصدور «الاتحاد» يومية . أتمنى لكم المزيد من التقدم على هذه الطريق المشرفة في خدمة أبناء شعبنا وإنارة الطريق أمامهم .

ناديا ابراهيم بيادسة ـ باقة الغربية ـ المثلث

● من ربوع جليلنا الحبيب وقممه الشامخة ومن صمود سكانه وأهله ، نرسل اليكم تحياتنا وتقديرنا العميقين بمناسبة صدور «الاتحاد» يومية .

لا بد وان الكثيرين من أبناء وبنات شعبنا قد سرهم ذلك القرار التاريخي ، وها هم الآن يرون بأم عيونهم «الاتحاد» تطلع مع أول شعاع للشمس تنير درب النضال والكفاح في أحلك الأوقات وتجعل الفرد أمام «شمسين» فيصبح نهاره أكثر إشراقا وأعمق أملاً .

سعاد ونهاد زريق ـ عيلبون

جوائز
« صفحة يحررها قراؤها »

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار، والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا تـ ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥

في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر تجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على آلة حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاثة جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ تل ابيب، هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

بيننا وبينكم

نداء الى رئيس مجلس سخنين

اكتب الى زاويتكم هذه وكلي أمل انه باستطاعتكم مساعدتي على توجيه نداء الى رئيس مجلس سخنين المحلي السيد جمال طربيه .

باسمي وباسم العديد من الامهات العاملات وربات البيوت اتوجه بهذا النداء الى السيد رئيس المجلس لكي يعمل ما بوسعه من اجل تحقيق حلم كل أم تحرص على اطفالها وتعمل على وقايتهم من اخطار حوادث الطرق وضربات الشمس وبرد الشتاء . وهذا الحلم هو اقامة روضة اطفال في قرية سخنين .

أم العلاء ـ سخنين
(الاسم محفوظ في ملف التحرير)

●● اتصلنا بالسيد جمال طربيه واوصلنا اليه نداء القارئة العزيزة ام علاء وتلقينا منه الجواب التالي : «معك حق تماماً يا أختي . وقد جاء نداؤك في عز عملنا من اجل فتح روضة اطفال . فبعد ملاحقات ومطالبات متكررة من الوزارة نجحنا أخيراً في تحصيل وعد من الوزارة بأن تصادق على اقامة روضة من اربعة صفوف هذه السنة . ومن جهتنا قمنا ونقوم بكل ما يلزم من اجل افتتاح الروضة في مطلع السنة الدراسية القادمة ، وبالتحديد في اول ايلول ١٩٨٣» .

الاغنية الوطنية

قيل ان الاغنية الوطنية هي روح الشعب ولذا فلا بد من الاهتمام بالاغنية بكل اشكالها من زجل وعتابا وتناويح واغانٍ شعبية ووطنية وغيرها . فهنالك اقتراح يقضي بأن يكون في «الاتحاد» زاوية خاصة لنشر كلمات اغانٍ ثورية مثلاً لمارسيل خليفة واحمد قعبور وخالد الهبر والشيخ امام وغيرهم بالاضافة الى كلمات من صميم تراثنا الشعبي الزاخر بألوان الاغنية جميعها .

سعاد ونهاد زريق ـ عيلبون

●● لقد نقلنا اقتراحكما الى دائرة الادب والفن ووعدنا بتلبية رغبتكما في اول فرصة مناسبة .

ردود سريعة

●● الى القارىء العزيز ، الصيدلي وهيب فهد الحاج ـ جديدة .

لقد بدأنا بنشر الزاوية الطبية في الصفحة الاخيرة وفي صفحة الرياضة والشباب (حسب الموضوع) . فاذا كانت هناك اقتراحات عينية حول موضوع او مشكلة طبية محددة نرى من المناسب النشر عنها فنحن وطاقم الاطباء المتبرعون على استعداد كامل للمعالجة .

●● الى القارئة العزيزة نائلة .. طالبة الصف الثاني عشر من الطيبة :

أولاً ـ انا ، وبكل ترحاب ، نقبلك صديقة لصفحة يحررها قراؤها . وها هي الصفحة بين يديك .

وثانياً ـ حسن جداً انك وصلت الى مدينة النور . فهناك سيكون مصير كل مناضل متفائل يحطم السلاسل الحديدية . واذا قمت بتطوير ادواتك الكتابية وإغناء لغتك ومعلوماتك وثقافتك الادبية فان المستقبل قد يبشرنا بولادة اديبة في قرية الطيبة . فالى الامام .

●● الى القارىء العزيز عودة تيم من عيلبون : «واحد زقف والثاني طار» جميل رسماً وابتسامة . لكنه يحتاج الى المزيد من الدقة السياسية .

●● الى القارىء العزيز صلاح عمر عبد الهادي من اكسال . حاول ان تقرأ المزيد والمزيد من الاشعار وتعلم العروض (اوزان الشعر) .

●● الى القارىء العزيز محمد صالح خربوش من عرابة . افكارك جيدة . ولكن هناك حاجة لمزيد من التجارب في فن الرسم . حاول مرة أخرى وثالثة ورابعة .. فالقاعدة الاساسية للانطلاق متوفرة لديك فعلاً .

الجائزة الثانية

بعد ان اجرينا السحب بالقرعة فازت بالجائزة القارئة سهيلة ابراهيم عبد الهادي من اكسال صاحبة المادة بعنوان «لو كنت ..» .

والجائزة هي عبارة عن خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة مقابل سينما ديانا .

أحـرقـوا بيـروت فاشتعلت بهم ..

بقلم : سليم شومر
ـ الناصرة ـ

أحرقوا بيروت حتى صارت تتنفس ناراً وتنفث دخاناً . لوثوها . مزقوا طهارتها . دنسوا معابد الحب فيها وحطموا الأجراس . اغتصبوها . حرقوها . أسالوا عليها أنهار الدم والدموع . قيدوا أطرافها بالسلاسل . صلبوها . بلدوها . زرعوها قنابل عنقودية . جعلوها حطاماً .لكن بيروت المشتعلة حرقتهم . لكن بيروت صارت شوكاً يحز في أعناقهم . أريجها أصبح سماً يقتلهم . وفراشاتها صارت نسوراً تدك رؤوسهم . أشجارها صارت أشباحاً تقض مضاجعهم . بيروت صارت رجالاً . صارت مقاومة .



● اعداد ـ صباح خالد صباح ، شفاعمرو ●

يا عمال العالم اتحدوا!

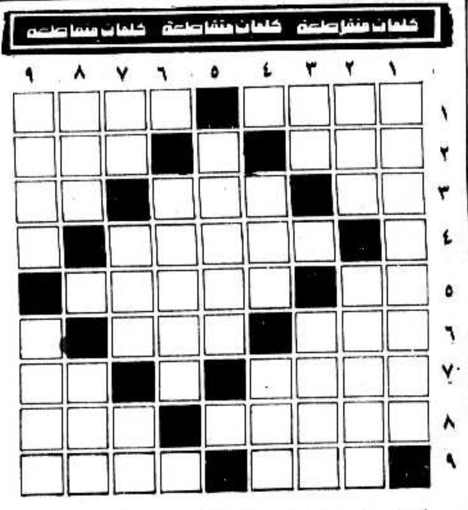
الاتحاد

سعادة.. !



● من اليمين الى اليسار – اريدور وشارون وكورفو ونسيم وتسيبوري وهامر وبات. تأمل هذه الوجوه جيداً لمدة ٣٠ ثانية فقط ثم غط الصورة بيدك لتشعر بمدى السعادة التي ستغمرك ●

(عن ملحق «دفار اخرى» الذي يصدر كل يوم اربعاء
عن صحيفة «دفار» – العدد ٢ – ٨٣/٧/٢٠)



اعداد : عماد شامية + وهابي خليف – كفر ياسيف

الكلمات الافقية
١– ركن – مجلة للتشبيهة
٢– هدف – تعبر
٣– ثلثا دحر – فاكهة صيفية – ثلثا روى
٤– اسم المفعول من جر
٥– للتعريف – امتطى + حسب
٦– وحدة قياسية – يحصي
٧– أعمر – عمر
٨– ساحة – سهل
٩– ضمير منفصل – يسرق

الكلمات العمودية
١– ممثل كوميدي مصري
٢– فرح – دولة عربية
٣– في العائلة – عاصمة اوروبية
٤– دولة اشتراكية – يعني يجيء (مجزومة)
٥– الاسم الثاني لكاتب سوفييتي
٦– عاصفة
٧– للنصب – ظاهرة طبيعية – أداة وصل
٨– غطى – عنيف (معكوسة)
٩– طرق – من شعارات الطبقة العاملة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١– يوم الطفل + ل
٢– مي
٣– أن
٤– نس – وليام
٥– دل
٦– أب – الام + ر
٨– لا
٩– الاتحاد

الكلمات العمودية
١– ند – لا
٢– يا – سلام + ال
٥– امال – ام
٦– لينين + ل
٧– أخ
٨– ملم
٩– لب – رقي

فيلم «الذاكرة الخصبة» على شاشة بيت الصداقة يوم الاربعاء

أسطورة الحياة اليومية

● يعرض نادي «بيت الصداقة» في الناصرة، في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء (٢٧ الجاري)، فيلم «الذاكرة الخصبة» ويجري لقاء مع مخرج الفيلم ابن الناصرة ميشيل خليفي.

وكان المركز الثقافي في المدينة قد عرض الفيلم واجرى لقاء مفتوحاً بين مخرجه وبين الجمهور بعد فوزه بجائزة النقاد الاولى في مهرجان «قرطاج» وبجائزة الكاميرا الذهبية الثانية في مهرجان «كان».

وكان من المثير مراقبة ردود فعل المشاهدين وهم يواجهون فيلماً يتحدث عنهم مباشرة. يصور حياتهم اليومية ويعطي الاماكن المألوفة شكلاً سينمائياً «جمالياً».

ومن بين الذين احبوا الفيلم فئتان: الاولى مؤلفة ممن يمكن اعتبارهم ذوي ثقافة سينمائية أو فنية معينة. والثانية مؤلفة من بسطاء الناس ذوي الثقافة الشعبية الاصيلة والبعيدة عن اية ثقافة سينمائية. لقد شاهد هؤلاء الفيلم بكل بساطته المباشرة واعتبروه صوراً ومشاهد من حياتهم الواقعية التي يحبونها ويعرفونها اكثر من غيرهم. اذكر من بينهم تلك المرأة العجوز التي لفتت نظر المخرج الى غلطة عفوية في الاخراج : بعد ان تغير الام ملابس طفلها الداخلية لا تذهب لتنقر الكوسى مباشرة». فالارجح انها، قبل ذلك، تغسل يديها !.

بالمقابل كانت هناك فئة اخرى رفضت الفيلم وللسبب ذاته : لانه يصور الحياة اليومية. ووصل بعضهم الى حد القول بأنه لم ير في «الذاكرة الخصبة» اي فيلم !.

طبعاً لكل انسان رأيه وذوقه. مع هذا اعتقد ان صاحب رأي كهذا لا بد انه حبيس المعادلة القائلة بان السينما تساوي دراما، تساوي «هوليوود» وربما انه قد أدمن على معادلات السينما الامريكية التي تغمر سوق السينما والتلفزيون في اسرائيل كما تغمر الكوكاكولا والاسلحة الاميركية اسواق اخرى فيها.

● ● اعادة نظر

مثلما للخيال والبدعة جمالياتها كذلك للحياة اليومية جماليات لاحصر لها. وهل هناك قدر اكثر حقيقية من حياتنا اليومية ! ان اجمل ما في «الذاكرة الخصبة» هو نجاحه في رسم خطوط تلك الاسطورة العجيبة والحية والمتشكلة من تفاصيل هذه الحياة اليومية. تلك التفاصيل التي لم نعد نلحظها لكثرة ما نعيشها. تفاصيل يومية تتجدد : امرأة عجوز ترملت في خضم احداث ١٩٤٨. تفني حياتها ما بين العمل في المصنع والعمل في البيت. تحلم باستعادة ارضها المصادرة وترفض كل اغراء لبيعها.. إمرأة شابة ومطلقة لم يبق لها غير ابنتها وكُتبها والملاحقات الخانقة لمجتمع الرجال.. عذراواتها ميرعمات يقضين حياتهن ما بين «سطل المسح» وادوات التجميل وانتظار الحبيب المجهول على الشرفات.. اطفال يجهلون مصيرهم الاتي وامهات عيونهن دامعة خوفاً وقلقاً وأملاً.

● ● الانسجام

انها مشاهد معروفة ومألوفة ومتكررة.. انها حياتنا فكيف ندع عيوننا تبهت امامها ؟ وهذا ما فعله فيلم ميشيل

بقلم : زياد الفاهوم

خليفي. لقد اعاد النظر في مجمل حياتنا وفي التحديات الحضارية التي تواجهها. وأثار هذا الفيلم بعض الارتباك في عاداتنا لجرأته في طرح المألوف من حياتنا بشكل غير مألوف. انه يدعونا للشجاعة ولقبول الخوض في التحدي الحضاري. انه يخطو الخطوة الاولى امامنا ويحطم العديد من الحواجز المصطنعة شكلاً ومضموناً فيجمع في الوقت ذاته بين الحياة المألوفة والتحديات الحضارية بين العادة والتغيير. بين الاصالة والتقدم، الفرد والمجموع، الارض المرأة، الكرامة والوطن، الذكرى والحلم، الاضطهاد والحرية، الرواية والوثيقة، الاسطورة والحياة اليومية... وكل هذا في قالب بسيط ومنسجم.

وبعد، فما هي الحرية،؟ أليست هي نفسها الجرأة في تحطيم الحدود وجسر الفجوات ؟

فيلم «الذاكرة الخصبة» هو دلالة على حساسية كبيرة وعلى دقة فكرية وجمال شعري أخاذ. انه قصيدة ثقة وجرأة وأمل..

أم عمرها ست سنوات !

● في تلك الليلة لم يتسن للمروض كورنيلوف ان يخلد للنوم فلاول مرة في تاريخ السيرك السوفييتي ولدت انثى الحمار الوحشي. وقد حصل ذلك في مدينة غروزني (جمهورية تشيتشينو انغوشيتيا ذات الحكم الذاتي). واطلق على الوليدة اسم ريكي. وابوها وامها – ريغا وكاوسار – من «فناني» السيرك. وتشعر الام ذات الست سنوات ووليدتها بصحة جيدة. وعند انبلاج الصباح كانت ريكي المخططة تنتصب على قوائمها المتفرجة ذات الحوافر السوداء المخملية.

ترميم معبد عائد الى القرن الرابع عشر

● موسكو – «نوفوستي» – اختتمت في جمهورية جورجيا السوفييتية اعمال ترميم معبد «ساميبا الغيرغيتية»، العائد الى اوائل القرن الرابع عشر.

ويقع هذا المعبد في الجبال على ارتفاع ٢٢٠٠ متر فوق سطح البحر. واعاد المرممون للمعبد روعته السابقة التي تغنى بها الشاعر الروسي العظيم الكسندر بوشكين.

وجدير بالذكر ان الدولة وضعت اكثر من خمسة آلاف اثر من الاثار المعمارية والتاريخية لهذه الجمهورية الواقعة فيما وراء القفقاس تحت حمايتها. وتم ترميم الكثير منها.

المقامة الزبيبّة

بقلم : حسين مهنا

● عن كفرسيّ زبيبيّ حدّث عن نفسه ذات يوم قال : قالت لي ابنتي اريد ان اسبح يا بابا. قلت لها :

انا لا احسن السباحة.

قالت متحمسة : وهذه حجة ليست لك بل عليك.

قال : فأخذ حديث ابنتي مأخذاً في نفسي. وكان أن حطت بنا القدم على ساحل اجمل من رياض الشام وبساتين العجم هواؤه عليل وماؤه يشفي الغليل فجلسنا تحت شجرة ظلها ظليل، وما ان جلست على الرمال وطاب لي المقام حتى امتدت يدي الى سلة الطعام فزجرتني زوجتي باحتشام فنحن خارج البيت وزوجتي شديدة الحرص على الاتيكيت. وقال الكفرسيّ الزبيبيّ وهو يتنهد ووجهه كان قد اربدّ : سألتني ابنتي : اهذا ساحل الزيب يا ابي ؟ قلت نعم. قالت : أفي هذا المكان كان لنا بيت وأحلام ؟ قلت : نعم وانا في غاية الالم. قالت وهل جدي مدفون هنا ؟ قلت لها : جئنا لنسبح لا لنزور قبر جدك !!

والتفت حولي فاذا الشاطىء قد ازدحم بالناس من سائر الاصناف والاجناس. قلت في نفسي ما هذه الزحمة ؟! ما هي والله الا الساعة حيث لا تنفع شفاعة..

وحانت مني التفاتة فإذا بشرطي يجري.. قلت : ماذا ؟ قالوا : مشادة كلامية. قلت فقط ؟! قالوا فقط ! والحق انني لم ارتح لما يقال وأدركت ان جري الشرطي وبال. فالشرطي عندنا لا يجري في هذا الحكم العليل الا لنصرة اسحق على اسماعيل.

وما هي الا لحظات حتى وجدنا انفسنا محاصرين وقد حملقت فينا العيون.

قالت شرطية مصون : عرب مخربون !! لم افهم. نظرت الى نفسي ثم نظرت الى بني قومي فلم اجد فيهم من يخرب بل كلهم صالح مؤدب.. وقال كبيرهم : أدّبوهم !! فما كان منهم الا ان هجموا علينا بالهراوات والصاجات. فصرخ الاطفال هلعا وصرخت النسوة فزعا. واما انا وبعد ان رأيت ما رأيت تذكرت قول المتنبي وصرخت بأعلى صوت :

واذا لم يكن من الموت بدٌ
فمن العجز أن تموت جبانا

قال الكفرسيّ الزبيبيّ – بعدما نالني ما نالني من الضرب، كنت اتمنى ان افتح عيني فأجد نفسي في مستشفى او حتى حانة لا في زنزانة ولكن يحدث عندنا هنا ما لا بد ان يحدث.

تحسست مواضع الالم في جسدي ورحت ادندن بما فاضت به نفسي من شعر :

مالي اراها شرطة همجية
تقسو على الاطفال دون رقيب
صبرا على مُر الحياة حبيبتي
الارض تخضع والسما، لأريب

وما كدت انهي دندنتي هذه حتى سمعت ضحكة آتية من الظلام فامتنعت عن الكلام، واذا بالصوت يأتيني قائلا : أهذا كل ما عندك.. قلت لا والله بل عندي ما هو امرّ ولكن من انت ؟؟

قال : انا واحد من عشرات اعتقلوا معك.. فصحت :

يا شرطة زَبْزَبت في ساحل الزيب
وقد رأت طفلتي مسكا على طيب
نَبّت وسبّت فما أزدبّت حناجرنا
والشتم للسفهاء خير طبيب
اني ضربت وكان ضرب مذلة
لا لن أذلّ لغاصبٍ وجليب
زبياه زدني مع الأيام كرهاً بهم
ويا اهيلي زُبّوا زَبّة الزّيب

إشارات :
١) الأريب : العاقل البصير
٢) جليب : مجلوب من بلد آخر
٣) زبزب : غضب
٤) إزدبّت : إمتلأت
٥) زبّ وتزبّب، من معانيها، إمتلأ غيظا.

(البقيعة – ٨٣/٧/١٥)

أبو الشمقمق يقول!!

رفول فورستال ..

● هل كان « رفول » إيتان يسوق سيارته حين وقع «حادث الطرق» الذي أخبرتنا به «يديعوت» في عددها الصادر يوم الاربعاء ٢٠ الجاري؟

إن «رفول» طيّرجي أيضاً بالاضافة الى كونه نجار توابيت و«مُربّي» أجيال ومدفعجي ومذبحجي. ولذلك لا نستبعد ان يكون هو السائق في «حادث الطرق» المذكور أعلاه والذي، بحسب افادة «يديعوت»، وقع في اليوم السابق في منطقة «رمتايم» فيما كان «الرمتكال» السابق متوجها مع عقيلته الى «ريشون لتصيون» لالقاء خطاب في اجتماع لحركة «الصبيان من أجل اسرائيل».

وبشرتنا «يديعوت» بأن «رفول» نجا من الحادث «بأُعجوبة». ولكن، حين سألته مراسلة الصحيفة عن تفصيل الحادث أجابها، بفظاظته «التربوية» المعهودة: «مش شغلك. وهل يهمك الأمر، عموماً؟!».

أما أنا، أعني أبا الشمقمق، فالأمر يهمني جملة وتفصيلاً كما هو واضح للقاصي والداني. فأنا، مع كثيرين غيري، نود أن يمد الله في عمر هذا «المربي»، الصبراوي، الشاتيلي، حتى تشبّ الدمقراطية الاسرائيلية على الطوق وتقوى على احالته على المحكمة القانونية.

وهذا الأمر – أي العمر المديد – متوقف على «رفول» أيضا. ليش؟

إسمعوا المقارنة التالية التي تثير التشاؤم في نفوسنا:

المقارنة هي مع وزير حربية أمريكي اسبق اسمه «فورستال». كان وزيراً لحربية الولايات المتحدة في سنوات الخمسين. وكان أسياد «البيت الابيض» يعتبرونه أنبغ قائد حربي ظهر في امريكا. أي تماماً كما إعتبروا «رفول» هنا. وانصبّ نبوغ «فورستال» هذا على الاتحاد السوفييتي والشيوعية، حقداً بهيمياً. وكان يرى «يد موسكو» وراء كل مصيبة تصيب السياسة الامريكية الرسمية، في الداخل وفي الخارج.

وفي يوم من الايام استيقظ من أحلى منامه وقفز خارج فراشه وهو يصرخ بأن «الجيش الاحمر» موجود تحت فراشه! صدق! هكذا تصور! وفي حالة من الهستيريا المطبقة قام وقذف بنفسه من نافذة شقته في الطابق ال ١٧. فمات «ميتة ربه». هذا ما حصل بالفعل لا زيادة ولا نقصان.

وهناك، فيما نشرته «يديعوت» عن «حادث الطرق»، الذي وقع لقائد أركان الجيش الاسرائيلي السابق (هو «السابق»، لا الجيش الاسرائيلي، لا سمح الله)، مما يثير الظن باقتراب «رفول» من أمر مشابه لما وصل اليه فورستال.

فقد جاء في خبر «يديعوت» أنه «استُقبل بتصفيق عاصف» في الاجتماع حين وقف خطيباً. وانه قال: «لو كنا أقوى لما كان أعداؤنا يتجرأون على الاعتداء على ضابط كما فعلوا بالحادث بالقرب من جبعات عوز». وهتف: «اننا نختلف فيما بيننا فيما يستعد أعداؤنا على توجيه ضربة مميتة لنا». أي أعداء، يا مُهيب؟ «الصراصير»؟! إننا ندعوه الى ضبط أعصابه، حتى ولو كانت بيوت مستعمرته منخفضة لا ناطحات سحاب !

(أبو الشمقمق)



الاثنين ٧/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ – رياضة
● ٧.٣٠ – أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٣ – «مجد» وحلقة بعنوان «كسب»
● ٩.٠٠ – نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ – «اي شابده» – وحلقة بعنوان «الجميلات تموت فقط»
● ١٠.١٥ – هذا هو الوقت
● ١١.٠٥ – «لقاء عرضي» – فيلم اسرائيلي قصير
● ١١.٣٠ – اخبار

التلفزيون الاردني

– قنال ٣ –
● ٥.٥٠ – صور متحركة
● ٦.١٠ – نادي ميكي ماوس
● ٦.٣٥ – بيت صغير في القفر
● ٧.٢٠ – استراحة المساء
● ٨.٠٠ – أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ – المسلسل العربي اليومي
● ٩.٤٠ – فيلم عربي
● ١٠.٤٥ – منوعات غنائية

– قنال ٦ –
● ٦.٠٠ – البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ – أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ – اخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ – المحافظة على البيئة
● ٨.٠٠ – اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ – بيرني ملر
● ٩.١٠ – شركاء في الجريمة
● ١٠.٠٠ – أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ – قارب الحب

نصب على الطريقة الاسرائيلية – ١٩٨٣ :

يعرض اعضاء جسده للبيع لابتزاز اموال الجمهور !

● حيفا – عن «يديعوت أحرونوت» – لاقى خبر صغير نشرته صحيفة «يديعوت» يوم الخميس الماضي (٧/٢١) عن شاب اسرائيلي (٢٩ عاما) من رحوبوت يعرض أعضاء جسده للبيع حتى يتمكن من تسديد ديونه المتراكمة لاقى أصداء واسعة جداً. فقد اتصل عشرات القراء بالصحيفة عارضين تقديم تبرعاتهم لمساعدة هذا الشاب على التخلص من محنته. في حين اتصل آخرون يسألون عن الاسعار التي يود تقاضيها لقاء كليته أو احدى رئتيه وفيها اذا كان مستعداً، إيضا، لبيع عظامه.

ولكن سرعان ما تبين ان الشاب المذكور هو نصاب مشهور لجأ الى هذه الطريقة بعد ان افتضحت طرائقه الاخرى. فلقد اتصل مديره بالصحيفة وأعلنوا بأن وراء العرض فخاً يستهدف منه هذا الشاب اصطياد ضحايا أخرى يضيفها الى إضبارة ضحاياه التي تضم فيمن تضم نساء أرامل وأطفالاً أيتاماً أوقعهم في فخاخه وابتز منهم مبالغ كبيرة من المال بعد ان نجح في استدرار عطفهم عليه.

جهاز طائر يجمع بين صفات المنطاد وطائرة الهيلوكبتر

● موسكو – «نوفوستي» – صمم علماء كييف، عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية، جهازاً طائراً فريداً حمولته ٣٠ طناً يجمع بين صفات المنطاد وطائرة الهليوكبتر ويمكن استخدامه في الاماكن التي يصعب الوصول اليها من سيبيريا والشرق الاقصى في مواقع بناء خطوط أنابيب النفط والغاز وخطوط نقل الكهرباء.

مسرعات جديدة للتعمق في معرفة أسرار نواة الذرة

● موسكو – «نوفوستي» – تنشأ الان في معهد الابحاث النووية للبلدان الاشتراكية في دوبنا (بالقرب من موسكو) مسرعات جديدة فريدة من نوعها يبدأ في الوقت الراهن تشغيل أحدها وهو مخصص لدراسة النيترونات. ويتوقع أن تتيح التجارب على هذه الوحدة ذات القدرة الفائقة امكانية معرفة أسرار نواة الذرة بصورة أعمق.

طريقة سوفييتية دقيقة للتنبؤ بحالة الطقس في الشرق الاقصى

● موسكو – «نوفوستي» – أوجد العلماء السوفييت طريقة أدق للتنبؤ بحالة الطقس في الشرق الاقصى. فقد أتاحت دراسة تيار «كوروسيو» البحري امكانية تحديد العلاقة بين تغيرات الطقس ودرجة حرارة مياه ذلك التيار. وجرى ترتيب المعلومات عن درجات حرارة المياه السطحية للجزء الشمالي الغربي من المحيط الهادىء خلال ١٧ سنة. ويمكن على أساس الابحاث التنبؤ بمدى كمية سقوط الثلوج في الشتاء القادم وبالمفاجآت التي تعدها الطبيعة .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤





